العدد ٨٣ — ٤٣ «٧٧» «وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم» السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥٠ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» مصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ شوال سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

ثورة فلسطين زادت واتسعت — الفظائع أكثر والمعارك أشد — اقرأ الصفحات الاخرى

رد الامير شكيب ارسلان على الباروني باشا

إن كان الباروني يحاول أن يثبت هل لي صلة بايطالية فاني اغنيه عن هذه الحيل باحالته على مطالعة تلك المقالات الكثيرة التي شرحت فيها هذا الموضوع بدون احتجان شيء منه وعززته بالآية القرآنية الكريمة

(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) ثم اني من سنتين فاكثر يتراءى إليّ إلى جنيف نفسها كون الباروني في جميع مجالسه ببغداد يغتاب الوفد السوري ويتحدث من أنالي علناً زاعماً أنه ليس لأحد من السوريين أن يتدخل في شؤون طرابلس وأن ذلك حق الطرابلسيين وحدهم ؟

ولقد أرسلت اليه بالمشافهة مع من عرفت أنهم سيجتمعون به فقلت له إنني هممت مراراً ان اعلن إيطالية وأعلن جميع الطرابلسيين كوني عدلت عن التدخل في أي شيء يتعلق بطرابلس وأن كنت لم اقرر هذه العزيمة بتاتاً فما ذاك إلا من شدة الحاح بعض الطرابلسيين بان لا افعل لأنهم يرون بي إلى الآن واسطة لدى إيطالية لتخفيف بعض ويلاتهم وتضميد بعض جروحهم إلا أن هذه القاعدة التي يستمسك بها الباروني بزعمه أنه لا يحق لغير طرابلسي أن يتدخل في شؤون طرابلس هي غير جارية في أي قطر من أقطار الاسلام وهي غير مقبولة عند المسلمين أجمع فضلا عن كونها مردودة بحسب الشرع الاسلامي . فاذا كان يجب العمل بقاعدته هذه فما مدخله هو سليمان الباروني الذي وطنه جبل يفرن من عمل طرابلس من افريقية في شؤون عمان ومسقط من جزيرة العرب ؟ وما مدخله أيضاً في العراق نفسه حيث ولده مستخدم تجري عليه الحكومة العراقية راتباً معلوماً ؟ ثم اني أرسلت اليه بهذا الكلام الذي لا يقدر أن يرد عليه بحرف واحد وذلك بعد أن سمعت من افواه اناس عدول أنه لا يفتأ يقع بي أمام الناس في مجالسه

وكأنما كان يترصد فرصة لينفث جميع تلك السموم التي كادت تهلك جسمه فان مهجة الحسود أشبه بالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله . فوجد اليوم هذه الفرصة التي ظنها له شافية ومن غريب الامر اني بعد كل ما سمعت عنه من السوء بحقي قد جاءني منه كتاب تهنئة عند ما رجعت إلى بلادي منذ اشهر ولا نكير في أن رجلا ينطوي على مثل هذه السخيمة في حقي لم تكن تهنئته الا رثاء ولكني بحسب الواجب المشروع اجبته عن كتابة فلعله اراد جعلها تمهيداً للحملة التي كانت تخالج ضميره من قبل . وذلك حتى يقول انه كان صديقي وانه اضحى هذه الصداقة من أجل المبادىء . . .

ولذلك تراه يقول في مقالته الفارغة . اني اخط بقلمي هذه الاسطر والاسف ملء جوانحي لاني ما كنت أظن أن وقتاً كهذا يجيء واضطر فيه إلى اعلان البراءة من صديق قديم واخ جمع بيني وبينه مجلس المبعوثان العثماني أعواماً الخ .

وحقيقة الأمر اني ما اجتمعت به في مجلس المبعوثين كما زعم بهتانا ولا كانت بيني وبينه علاقة يصح أن يقال عنها صداقة وكل معرفتي به هو ما سبقت الاشارة اليه وهو في هذه الدعوة يناقض نفسه بنفسه فانه قد زعم كوني كنت واشيا لدى جمال باشا على العرب في سورية مغريا اياه بنفيهم وشنقهم إلى غير ذلك مما يعلم الباروني انه بهتان فظيع وبتظاهر بتصديقه تظاهر بعض عمال النزعة الأجنبية في سورية ممن يريدون أن يتسلحوا بهذه الأكاذيب في وجهي عندما احمل حملاتي المشهورة الرامية إلى تحرير البلاد من سلطة الأجانب: الباروني في هذا هو ككل واحد من هؤلاء ؛ ولكني أسأله إذا كان يعتقد اني كنت مرافقاً لجمال باشا في فظائعه ساعياً بحق قومي اوردهم الحتوف واعلقهم على المشانق واقذف بهم في المهاوي السحيقة فكيف كان أحبني بعد ذلك واحترمني وجعلني له صديقاً قديماً وأخاً ؟ وهل مثل من يفعل هذه الأفاعيل السالفة ويسوس تلك السياسة العاطلة ويخسون العرب والعروبة يصح أن يوآخيه اشراف الناس ويعت اليه بالصداقة شخص متصف بشرف النفس وطهارة الوجدان

وان كانت الأخرى وهي انه غير معتقد شيئا مما قاله بحقي اولئك الحساد الذين حطبوا في حبال الأجانب وناصبوني العداوة من أجل دفاعي عن حرية البلاد فكيف جاز للباروني أن يتهمني اليوم بالتهم التي هو بنفسه لا يعتقدها والتي لو كان معتقداً اياها من قبل لكان من الفضيحة له أن يدعي بعد ذلك صداقتي ؟ ثم نبدأ بدحض افتراءات الباروني فنقول .

الفرية الاولى

قوله اننا في النادي العربي تبرأنا من بلاد المغرب لأجل خاطر فرنسة وايطالية كرر الباروني هذا القول في مقالته مراراً فما تجده الا قائلا :

تبرأ شكيب ارسلان من المغرب وتبرأ من المسلمين الذين في جميع المستعمرات وتبرأ وتبرأ وكل هذا لا نعلم أين ومتى جاء في كلامنا ؟ وكيف يمكننا أن نتبرأ من مسلمي المغرب مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وجميع أهل هذه البلدان يعترفون بانه لم يوجد أحد من مسلمي المشرق اهتم بامرهم ودافع عن حقوقهم وحقائقهم مثل شكيب ارسلان . فكان الاحرى بالباروني قبل أن يفتري هذا الافتراء الفظيع أن يورد ولو جملة واحدة ولو حرفا واحداً من ألفاظ التبرؤ التي أسندها الي ، فان لم يفعل ولن يفعل فيكون قد كذب ويكون قد ارتكب هذا الاثم الشنيع في أثناء صيامه رمضان والحال أنه قد جاء في الحديث الشريف أن من المفطرات في رمضان الكذب والغيبة والنميمة وكلها قد ارتكبها الباروني في هذه المقالة : قل لنا يا باروني أين الجملة التي في كلام شكيب أرسلان تشعر بتبرؤه من المغرب

إن شكيب أرسلان قال في النادي العربي ومحاضرته موجودة وقيل لي أنها اليوم تحت الطبع إن أهل المغرب جميعا سواء كانوا عربا من الأصل أو بربراً مستعربين بعدهم كلهم أمة واحدة أي مسلمة عربية نحن منهم وهم منا يضرنا ما يضرهم ويسرنا ما يسرهم ولا نقدر أن ننفصل عنهم ولا يقدرون أن ينفصلوا عنا وليس المشارقة الذين هم جيراننا من أنفس المسلمين والعرب أقرب الينا من المغاربة وأن تسلط عليهم متسلط في دينهم أو لغتهم فنحن وجميع العالم الاسلامي تقوم قيامة الرجل الواحد في الدفاع عنهم أما من الوجهة السياسية فان هذا الأمر موكول اليهم وحدهم

تجد البقية على الصفحة الرابعة

ما هنالك !

فلسطين في اليمن

وصلني العدد الأخير من (الشباب) الغراء وقرأت ما فيه من أخبار الوطن الفلسطيني الفدى وما أظهر فيها الاستعمار الفظ الألود من فظائع وفضائح يبكي منها تارة ويضحك أخرى . أبكاني والله هياجه على المسلمين وتنكيله بزعمائهم وقضاتهم بالنفي والاعتقال والضرب والتكبيل وغير ذلك مما يعيد لنا ذكر الهياج الارعن والتعصب الاستعماري . يرتكبون هذه الاعمال في القرن العشرين ويدعون أنه عصر المدنية والحضارة وعصر العلم والثقافة وعصر نصرة الانسانية وينبزون القرون الوسطى بأنها عصور البربرية والجهل ولعمر الحق أن البربرية قد برزت باجلى مظاهرها في أفعالهم الفظيعة التي ينكرها كل ذي ضمير حي وشعور حساس قاتل الله الاستعمار ما أشد بربريته وما أفظع أفعاله وما أبعد أحكامه عن مبادىء الانسانية

أضحكني عزل المستعمرين لسماحة المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن منصبه الذي ناله بانتخاب زعماء المسلمين له لا بتولية الاستعمار إياه ، أضحكني لان الاستعمار يدلل بفعله هذا على اعتقاده ان السيد أمينا لم ينل هذا المنصب إلا (بتفضلاته) وانه بعزله رسمياً يفقد تلك المكانة التي حلها من قلوب المسلمين عموماً والعرب خصوصاً : جهل الاستعمار لا بل تجاهل ، ان السيد امينا وهو الزعيم الروحي للمسلمين ارتقى غارب الزعامة بارادة الأمة الاسلامية وبتقديمه الخدمات الكبيرة لها وجهاده في سبيل انقاذ وطنها الديني أقعدته على عرش قلوبها ووجهت اليه انظارها وحل منها محلا لا تزلزله صرخات الاستعمار النارية بل تزيده رسوخاً ومكانة

أيظن الاستعمار انه سيسقط السيد أمين ويقل نفوذه بعزله كما هي عادة موظفي الحكومات ؟ لا والله بل زاد رفعة وعلواً وزاد مكانة ونفوذاً لان الذين ولوه هذا المنصب الشريف (وهم المسلمون) زاد يقينهم وعظمت ثقتهم به لما رأوا الاستعمار يناقضه ويطارده فهم يعلمون أن الاستعمار لا يناقض إلا من أخلص لامته وبذل في سبيل مصلحتها نفسه ونفيسه وطارفه وتليده ولا يثق إلا بمن خان أمته وباعه بالقليل التافه

الآن يا أبا الحسن وقد فرغت من قراءة العدد ٧٣ من الشباب أحرر اليك هذا ويعلم الله كم تركت في تلك الأنباء المزعجة من أثر عميق أذكى نار الجوى بين الجوانح وجعل القلب يتوثب رحمة لفلسطين وغيظاً على أعدائها الظالمين

لحاها الله أنباء توالت
على قلب الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد
ويجملها الى الآفاق برق

فوا رحمتا لفلسطين ووا رحمتا لنا فقد أقضت مضاجعنا وفقدنا راحتنا وسرنا نبيت على أشد من حسك السعدان لا نستطيع أن نتخذ لجنوبنا في الليل مضجعا ولا نجد لانفسنا في النهار قراراً ولم نهتد الى نصرة وطننا الديني سبيلا

ذمار — اليمن

احمد بن عبد الوهاب الوريث

احتجاج الامير عمر

على أعمال الانكليز بفلسطين

أرسل صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسن الى المندوب السامي البريطاني بفلسطين الكتاب الآتي :

(ان الحالة في فلسطين قد بلغت حداً يؤسف له جد الاسف وازدادت وبالا ليس بعده وبال . وانا نعتقد كل الاعتقاد بان الشعب البريطاني لا يرضى عن هذه الحوادث الدامية التي لا تقرها الانسانية باي حال من الاحوال

(والذي يضاعف آلام العالم لهذه الحوادث المروعة انها مازالت مستمرة ولم تقف عند حد ينشر بحسمها وانتهائها إلى ما تطمئن اليه خواطر الامم عامة والعربية خاصة . فها نحن نراها قد استشرت وتفاقمت وبلغت درجة لا يمكن ان تكون مقبولة ولا محتملة . وهذا ما يجعلنا نعرب باسم الأمة المصرية جمعاء عن شدة أسفها لتلك الحوادث الأليمة ونهيب بفخامتكم أن تستعملوا حكمتكم وعدالتكم في حسم هذا النزاع الذي طال أمده ، وأمسى وخيم العاقبة ، بطريقة منصفة لا تضيع على عرب فلسطين شيئا من حقوقهم العادلة في بلادهم التي نشأوا فيها منذ القدم

فباسم الانسانية نناشدكم أن تبذلوا غاية ما في وسعكم في حسم هذا النزاع في أقرب فرصة ممكنة وانصاف شعب فلسطين العربي حقنا لدماء هذه النفوس البشرية البريئة ورحمة بالانسانية المعذبة في هذه البلاد والابقاء على ما بين بريطانيا العظمى والأمم العربية من المودة والوئام

وتفضلوا . . الامضاء ،

الشباب — سيجاوب المندوب سمو الأمير الجليل بأنه هو أيضا يشعر بالأسف لهذه الحالة . . . مع أنه يستطيع أن يحقن الدماء بجرة قلم لو أراد ، ولكن كتاب سمو الأمير عمر قد سجل على القوم كل شيء ، والتاريخ لن يضيع مثقال ذرة

في هندوراس

كتب الينا السيدان محمد شحادة ويوسف اسماعيل من نزلاء بلدة ليا بجمهورية هندوراس يظهران سخطهما عما صنعه معنا الاستعمار عند ذهابنا إلى مؤتمر بلودان ويحمدان الله على ما مكننا من تأدية الواجب برغم تلك العراقيل ثم أشارا إلى سوء الأثر الذي تحدثه مواقف سمو الأمير عبدالله بالنسبة لفلسطين الخ الخ الخ ثم ذكروا شدة اضطراب عرب هندوراس من مسلك الحكومة البريطانية مع أهل فلسطين واحتجاجهم عليها . ومما سرنا من هذا الكتاب وصفهما لجهود جمعية اتحاد الشبيبة العربية في مدينة تيغوسغالبا عاصمة هندوراس وقيام هذه الجمعية بنشر الدعاية العربية بواسطة الراديو الهندوراسي ونشر أخبار ظلم الاستعمار فنحن نشكر لاخواننا عرب أميركا جهودهم ونقول لهم ان فلسطين في حاجة إلى اعانة منكوبيها ، فكيف يسبقهم عرب غينيا واوغندا وجاوة وكان المنتظر أن يكون السبق لهم ؟

ملجأ

كتب الينا صديق ببيروت يقول ان جهات سورية ولبنان تعج بالفلسطينيين اللاجئين وهم على نوعين . النوع الاول وهو الاكثرية منهما هو الهارب من مظالم السلطة ومن السيف والنطع والنوع الثاني أمره مدهش . ذلك هو نوع الخونة الذين هربوا من فلسطين لئلا يقتلهم الثوار بعد أن آمنوا وصدقوا بأن الاجنبي لا يستطيع أن يحميهم من أمتهم

أخبار مسقط والخليج

— كتب الينا من مسقط ان السلطان سعيد بن تيمور كان قد أمر بفتح طريق سيارات بين مسقط وقريات فتمت ولله الحمد وكانت قبائل بني بطاش تعارض بفتحها ولكن همة الوالي الأمير نصر بن حمود قد ذللت هذه العقبة الصعبة بدون حاجة الى استعمال القوة لأن القبائل تكره مد الطرق المعبدة الى مناطقها ، وقد سر عظمة السلطان من حضرة الأمير نصر الذي كان أول من فكر بهذا المشروع

— أمر عظمة السلطان بتنقلات كثيرة بين الولاة فنقل والي صحار السيد سعود بن علي الى ولاية صور ونقل واليها السيد يعرب بن قحطان الى ولاية السويق ونقل والي السويق السيد مظفر سليمان الى ولاية صحار ، وعزل والي صحم الشيخ منصور بن غالب العامري وعين بدلا منه السيد علي بن مظفر مجل والي صحار

— لما كان عظمة السلطان في زيارة بلاد ظفار أمر بالقبض على شيخ آل بدر لمخالفتها اوامر الحكومة وارسل الى مسقط ولكن أعوان الشيخ هاجموا العسكر في الطريق وفكوه منهم بجوار جبل البوادي فأمر عظمة السلطان بتسيير جيوش بني غافر لحرب آل بدر وتأديبهم فبادر هؤلاء وقدموا الطاعة والتزموا بكل ما فرضه السلطان عليهم من شروط

— سافر عظمة السلطان إلى كراتشي بالهند ومنها إلى كشمير وبومبي لتغيير الهواء ثم رجع إلى صور رأساً وسعى في تأديب قبائل الجنبة المتمردة وغرمها ستة آلاف ريال ثم قصد السلطان إلى صحار بالسيارات فطاف بعض المراكز وقد وافاه بعض الولاة لتحيته وتلقي أوامره

— وصل إلى مسقط سمو الامير طارق بن تيمور أخ عظمة السلطان فاقيمت له الزينات واقام له عظمة السلطان مأدبة حافلة .

معركة ترشيحا وفظائع

أذاع المكتب العربي للدعوة والنشر بدمشق ان معركة نشبت بين الانكليز وفريق من اخوان الشهيد السعدي بجوار ترشيحا في الشمال فاسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين ، وان القوات البريطانية دهمت قرية سخنين للبحث عن الثوار فلم تجدهم وقد عاثت الجنود في القرية حسب العادة واتلفت الارزاق والاثاث والامتعة وضربوا أهلها فاصيب عدد منهم ثم نسف الجنود منزل السيد خالد الغزال وبيت ابراهيم العبد الله وبعد ذلك أطلقوا النار على بعض الاهالي فاستشهد المرحوم عبدالله الاحمد رحمه الله والمشتكى الى الله

أعتداء مستنكر

وافانا البرق بعد صدور العدد الماضي بأن رصاصا اطلق على منزل سعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس فاضطرب الرأي العام واعلن استفظاعه لهذا الجرم نحو رجل وقف في الثورتين موقفا شريفاً وقد اظهرت الامة الفلسطينية عطفها على سليمان بك بأن أرسلت الوفود لزيارته في نابلس وتهنئته من جميع أنحاء البلاد فنحن نهني سليمان بك بنجاته وسلامة أهله من رصاص المجرمين ونسخط عليهم مع الامة أشد السخط

وانا نرجو من بعض الاشخاص الحزبيين أن لا يتخذوا من هذه الجناية وسيلة لشفاء حزازتهم لان سليمان بك هو للجميع وليس لهم وحدهم

يعقوب بك الغصين

عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين وهو مبعد الآن إلى جزر سيشل رده الله إلى وطنه المجاهد سالما

كيف ثبت ؟

كتب المستر كسئلر الاستعماري بجرائد لندن يقول (ولا يرتاب أحد في أن ايطاليا تلعب دورا كبيرا وان كان قد ثبت أن الامير شكيب ارسلان ومفتي القدس تلقيا أموالا من مصادر ايطالية)

فنحن ننقل هذا الخلط ونسأل جنابه كيف ثبت لكم ذلك وهل حضرتم كيفية تأدية المبلغ وكم هو ولماذا لم تطلب حصتك أنت أيضا

حقا انكم ساكين ، تعملون العملات ثم تخادعون أنفسكم عن الحقيقة وتضللون حكومتكم وتهيجونها بالكذب والافك وتسببون سفك الدماء وكان الواجب ان تؤخذ انت وأمثالك الى منطقة الثورة لتستريح أمتكم من فسادكم وتستريح الامم المظلومة منك ومن كل من كان على شاكلتك

ملحوظة : — وهنا يخطر لنا أن نشير عليكم أنه ما دامت الامم والشعوب تستأجر بالف جنيه مثلا لتثور وتسفك دمها وتنسف دورها ومدنها وتخسر مقابل الالف جنيه بضعة ملايين جنيه غير الارواح والممتلكات الخ نقول أننا نشير عليكم ما دامت عقولكم هكذا ان تبذلوا عشرة آلاف جنيه في مستعمرات ايطاليا ليثور أهلها وتخرجوها وكل هذا المبلغ لا يساوي طيارة من العشرين التي حطمها لكم ثوار فلسطين في ثورة سنة ٩٣٦ وحدها

حقاً انك يا كسئلر وأمثالك يا خدم اليهود واعداء الانسانية واعداء بلادهم لتستحقون قطع ألسنتكم على الاقل

من سيدات القدس

أرسلت الينا حضرة الآنسة زليخا الشهابي سكرتيرة جمعية السيدات بفلسطين بيانا معززا سردت فيه بعض مصائب وطنها وناشدت المحسنين في كل الاقطار أن يساعدوا المنكوبين بفلسطين وأن الجمعية مستعدة لقبول الاعانات وتوزيعها على المستحقين

فنحن نوجه أنظار الكرماء إلى هذا النداء ونرجو امداد فلسطين بالاعانات لان النكبة قد عمت أكثر طبقات الناس

يهودي صريح جدا

لا شك في أن اشد أعداء اليهود في الدنيا هم اليهود أنفسهم لأنه لولا صراحة الخواجة جابوتنسكي الزعيم اليهودي المتطرف وأمثاله لخدع أهل فلسطين طويلا . ذلك أن جابوتنسكي قد صرح مراراً في أول الاحتلال البريطاني بأن اليهود يريدون أخذ فلسطين واخراج العرب منها ثم ندد بكل يهودي لا يصرح بهذه الحقيقة . ولا يزال جابوتنسكي يخطب ويكتب وينادي بغرض قومه ثم صرح أخيراً في منشستر بانكلترا بأنه يرفض تقسيم فلسطين لأنهم يريدونها كلها لليهود لا بعضها ثم ندد باليهود الذين يخادعون العرب ويقولون لهم (انتم أبناء عمنا) فقال جابوتنسكي كلا إن العربي ليس ابن عمنا ويجب أن يخرج من فلسطين فنحن اليهود قادمون لفلسطين لكي تكون فيها أكثرية لأنها بلادنا ومن حقنا أن نستولي عليها ثم أعلن جابوتنسكي (أنه يطلب من بريطانيا ايجاد حامية يهودية بفلسطين بملابس عسكرية بريطانية)

هذا ما جرى في انكلترا يوم ١٦ ديسمبر ، وأما عوني بك عبد الهادي فتمنعه بريطانيا من الدخول الى بلادها لئلا يدافع عن وطنه بكلمة أو كلمتين يبثهما لدى السلطات البريطانية نفسها لا لتحريض أحد للاعتداء على أحد كما صنع جابوتنسكي

اذن فبريطانيا لم يكفها سوق الجيوش على فلسطين لاخماد انفاسها بل تسلط دعاة اليهودية للعمل ضدها وتمنع العرب من الشكوى فان كانوا في بلادهم حبستهم وشردتهم وخربت بيوتهم ، وان كانوا في اوربا منعتهم من دخول بلادها وان كانوا في الشرق عهدت إلى الحكومات الواقعة تحت نفوذها بمطاردتهم واخفات اصواتهم ، وهكذا .

حوادث

القدس ١٨ دسمبر — أطلق الثوار رصاصهم على منزل موظف انكليزي كبير بضاحية القدس وانفجرت قنبلة في المدينة وأطلق الثوار الرصاص على [illegible]

حوادث وأسانيد

من الباروني باشا

إلى مدير الشباب

بغداد ١٤ شوال ١٣٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ المجاهد أبي الحسن وفقه الله

تحية واحتراما أما بعد فقد وصل الشباب الاغر وقرأت فيه تأسفك على ما كتبته تعليقا على خطبة أمير البيان فحبذت تأسفك وقد سبقتك إلى التأسف في مقالي لان الوقت ليس وقت مناقشات ولكني ما كدت أقرأ أسطرا من كلامك حتى اصطدمت بقولك (أن الباروني معتد) فظهر لي أن نوبة من حمية غير محمودة اعترتك فرسمت تلك العبارة بدون تأمل والا فكيف تحكم على بالاعتداء قبل أن تطلع على ما سأرد به على الرد الارسلاني . اليست القاعدة الاصولية هي أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره وأنت لم تتصور بعد ما ستنتهي به الردود . على انني ما كتبت الرد على الخطبة الا مدافعا لا معتديا . ألم يكن شكيب هو البادي باعلان البراءه من الاقطار الاسلامية المستعمرة معللا وراءه بانه لا يتحمل عداوة دول الاستعمار في سبيل رضاء مسلمي الاقطار المستعمرة وبكون شمال افريقيا أكثره بربر لا عرب متجاهلا كونهم مسلمين من عرب وبربر وأتراك قدماء فمن البادي بالاعتداء يا أبا الحسن، الباروني أم الارسلاني ؟ وقد انتظرت الشباب فلم يصلني الى الآن وقد فات وقت وصوله وأنا من المشتركين ففهمت (والله أعلم بالحقيقة) انك لم ترسله ليتأخر اطلاعي على الرد الارسلاني فلا أكتب شيئا ويعتبر قراء الشباب اني عجزت عن الرد ولذا اضطررت أن أرسل في طلب هذا العدد المكتوم وسيأتيك بعد وصوله إلى الرد المقنع في الموضوع ولا اخالك تبخل بنشره في الشباب والا حسبت ذلك منك حمية جاهلية وانا انزهك عنها وعن أمثالها وفي الختام تقبل تحية أخيك الذي لم تتزلزل بعد عقيدته الطاهرة فيك الراجي نشر كتابه هذا على أثر وصوله في الشباب الاغر

سليمان الباروني

الشباب — نشكر لعطوفة الباشا تفضله علينا بهذه الكلمة الطيبة أدام الله فضله ، ثم نقول ان الجريدة لم تصدر بسبب العيد كما أعلنا في العدد الذي صدر قبل العيد ، فالظاهر ان عطوفة الباشا لم يقرأ ذلك الاعلان وقد نشرناه في أول الصفحة الرابعة التي هي أهم الصفحات في هذه الجريدة ، ولذلك لم نكتم عنه العدد الذي فيه الرد بل أرسلناه بالبريد السريع كالعادة بمجرد صدوره ولم تأخذنا الحمية الجاهلية كما توهم عطوفته لما حكمنا بأنه قد اعتدى بل حكمنا بذلك لأن السبب الذي بنى عليه عطوفته حملاته على عطوفة الامير شكيب لم يكن صحيحاً ولذلك انهار كل سبب لهذه الحملة ، وقد اطلعنا على محاضرة الامير شكيب التي القاها في دمشق وقد نشرتها مكتبة عرفة بدمشق في كراس خاص فلم نجد فيها شيئا مما استند اليه عطوفة الصديق الباروني وكان عليه أن يتثبت قبل أن يكتب عملا بالآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) لأنه لا يمكن ولا يعقل أن مثل الامير شكيب الذي يدافع عن أصغر مسلم في أقصى الارض منذ خمسين سنة يقوم الآن فيعلن البراءة من مسلمي المغرب بل أننا لو سمعناه يقول هذا بفمه لما صدقناه فكيف يصدق ذلك عطوفة الباروني باشا .

بقيت هنا مسألة الرد الذي يقول عطوفته أنه سيرسله الينا فياترى هل تقضي الأصول الصحافية بأن ننشره نحن ؟ والجواب كلا، ذلك أن عطوفة الباروني فتح الباب في مجلة أمين سعيد وعطوفة الامير أخذ يرد في الشباب إذن فلعطوفة الباروني أن ينشر رده في مجلة أمين سعيد وعطوفة الأمير يرد في الشباب، وهكذا الى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا .

لو أرسل الينا عطوفة الباروني مقاله الأول الذي نشره عند أمين سعيد لأرجعنا نشره ولا قضينا إليه برأينا لأن الامير أولا لم يقل ما قيل عنه ولدينا الدليل القاطع وثانيا لان هذا ليس وقت القتال على صفحات الجرائد بين كبيرين من رجال هذه الامة وكان بالامكان أن تجري المعركة القلمية بين الرجلين في رسائل خاصة بأن يعاتب الباروني باشا الامير شكيب في كتاب خاص فيرد عليه الامير بكتاب خاص ثم يتداولان الترسل إلى أن تنجلي المسألة على وجه، أما مباغتة العالم الاسلامي بهذه الحملة التي قام بها الباشا ضد الامير وفي جريدة أمين سعيد أيضا فهذا مدهش، ولو كان أمين سعيد يريد أقل خير لبلاده لما نشر حملة عطوفة الباروني ولكنه اليه يقصد بتركها ولكن أمين سعيد هو أمين سعيد

هذا هو تعليقنا على رسالة عطوفة الباشا نطرحه لدى المنصفين والله يتولانا بهدايته وتوفيقه ولا حول ولا

أخبار شهبندرية

اقرأوا أيها الناس

بيروت في ١٣ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — وصل كتاب من الدكتور شهبندر إلى الاستاذ حسن الحكيم مدير الأوقاف في دمشق يقول له فيه أنه جرت مناوضات بينه وبين الدكتور كوهين سكرتير الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني وأن الدكتور شهبندر وضع مشروعاً جديداً لحل مشكلة فلسطين يشترط فيه أن يقلع اليهود عن مطامعهم بانشاء مملكة يهودية في فلسطين وأن يعتبروا فلسطين وطنا روحيا وثقافيا لهم وأن تؤلف دولة عربية يحافظ فيها على حقوق اليهود كأقلية بنسبة ٣٦ في المائة من عدد السكان العرب

بيروت في ١٧ ديسمبر — وصل نوري باشا السعيد من بغداد أمس والمفهوم أنه سيجتمع بمفتي القدس الأكبر ثم بالدكتور شهبندر بمصر وببعض رجال الحكومة المصرية وقد صرح لمندوبي الجرائد أن الغرض من رحلته تسوية مسألة فلسطين وبحث المسائل العربية بوجه عام وسيجتمع في فلسطين أيضا بكبراء الشخصيات البريطانية

القدس في ١٩ ديسمبر — من المعتقد أن بعض أعضاء حزب الاستقلال العربي البارزين سيزورون القاهرة وعلى رأسهم زعيم الحزب المنفي الاستاذ عوني بك عبد الهادي عضو اللجنة العليا السابق ، ويقال أن سبب زيارة الزعيم وأعضاء الحزب المذكور هو إجراء محادثات بينهم والشهبندر بقصد إيجاد حل لتلك الأزمة الفلسطينية دون الالتجاء إلى مشروع التقسيم ، ومن المحتمل جداً أن يشترك معهم في هذه المحادثات سعادة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق

الشباب — هذه ثلاثة أخبار ، فاما الأول فهو ناطق لا يحتاج الى شرح ، والتفريط بحقوق فلسطين واضح بالاعتراف لليهود بالكيان الدولي والعدد الذي ليس لهم ولا يحق لهم .

والخبر الثاني لا يسع من يطالعه إلا أن يتبسم ساخراً لأن نوري باشا اعقل من أن يمشي خطوة ليفاوض الشهبندر أو يباحثه لأنه يعرفه جيداً . وهذا الخبر هو من (معمولات) حسن افندي الحكيم التي يلقنها لبعض وكالات الاخبار المشهورة بالتلفيق وبالهزل الجدي الذي لا تحرك عليه ، نعم ان الشهبندر سوف يزور نوري باشا ان جاء لمصر في طريقه الى الحجاز وقد يرد له دولة الباشا الزيارة ، وهذا يجري عادة بين نوري باشا وجميع الناس ، أما أن يكون الاجتماع بالشهبندر قد ورد ببرنامج الباشا فهذا مستحيل

وأما الخبر الثالث فهو ظاهر المسخرة والحق في اذاعته في جريدة بمصر خفيفة العقل يقع عليها لا على الذين خلطوه ، لأن حزب الاستقلال العربي الفلسطيني قد تشرد ثم أن رئيسه عوني بك موجود بمصر منذ أربعين يوماً وهو مريض في المستشفى شفاه الله وعافاه

فاهذه الاخبار السخيفة ومن هم الذين يطبخونها ويضحكون على الجرائد بها وما هو غرضهم منها سوى أن الشهبندر وصبيانه يسرحون بها ويعيشون عليها

الاعانات لفلسطين

لم نتمكن في هذا العدد من نشر التبرعات التي وردتنا لمنكوبي فلسطين بسبب ضيق نطاق الجريدة وكثرة الانباء الهامة ، ولذلك ارجأنا جمعها ودرجها إلى الاسبوع المقبل حيث نصدر بها ملحقاً ضافياً نرسله للقراء مع الجريدة . ونظن أن ذلك أولى من أشغال مساحة واسعة من الشباب بما يمكن توفير تلك المساحة للاخبار

بطاقات للاعانة الفلسطينية

اجابة لاقتراح حضرات القراء في غينيا وافريقيا جهزنا بطاقات باسم اللجنة الفلسطينية العربية لاعانة منكوبي فلسطين وهي على ثلاثة أنواع فالاول بطاقة زرقاء وهي بعشرين شلنا والثاني بطاقة خضراء بعشرة شلنات والثالث بطاقة حمراء بشلن واحد وستكون جميع هذا البطاقات بارقام متسلسلة ومختومة بخاتم اللجنة وممضية بامضاء محمد علي الطاهر رئيسها ومختومة بختمه الشخصي وهو مستدير بحروف بيضاء فارسية محفورة في دائرة سوداء وسنرسل من هذه البطاقات إلى من نتوسم فيهم الميل إلى اسعاف منكوبي فلسطين لتوزيعها على المحسنين الذين يجودون بتبرعاتهم على المنكوبين

واننا نرجو من حضرات القراء الذين يريدون المساهمة في هذا البر أن يكتبوا الينا لترسل اليهم ما يطلبون من البطاقات التي هي عبارة عن اشعارات تذكارية بوصول المبالغ الينا

ولا نطيل في استنهاض الهمم الكريمة ولكننا نقول لحضرات القراء أن نكبات فلسطين أصبحت في حالة مفزعة وليس لها إلا الله وهم أهل الخير فلا حول ولا قوة إلا بالله

لمزاحمة قناة السويس

قالت « جريدة فلسطين والشرق الأوسط اليهودية » أن اللورد ستريكلند صرح لبعض الصحفيين الانكليز أنه يجب على انكلترا أن تحافظ على ايجاد ممر حر لها بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر فقد اقتربت مدة امتياز قنال السويس من النهاية . وقد سمعت أن بعضهم يفكر بانشاء قناة جديدة بين العقبة وغزة وأنا أعتقد أن هذا مشروع سهل جداً وممكن التنفيذ فان خمسين بالمئة من البواخر التي تمر من قنال السويس هي انكليزية ورسوم هذه البواخر في مدة بسيطة تكفي لفتح القناة الجديدة .

الشباب — هذا ما كنا نخشاه فان انشاء هذه القناة ضربة على قناة السويس فتحول الطريق الى البحر الاحمر من هذه القناة الجديدة فلا يبقى نفع اقتصادي ولا حربي من قناة السويس التي تعتز بها مصر وستنعزل مصر عن البلاد الاسلامية والعربية بعد فتح القناة الجديدة فتكون مهددة من الجهة البحرية ويحدق بها الأعداء من كل جهات لا سمح الله

إن تقسيم فلسطين وتلفيق مملكة يهودية في قسم منها ودولة منتدبة اسماً ويهودية فعلا في القسم الآخر وحشد هؤلاء الشيوعيين في عموم البلدان المجاورة كمصر وسورية وانتشار المبادىء الهدامة التي لا تتفق مع الديانتين الاسلامية والمسيحية ومحاربة هذه البلدان في كل أمورها الاقتصادية والأخلاقية سيهددها من من الوجهة الحربية كما أفاض ذلك مقال أمير البيان الامير شكيب أرسلان في مقاله السابق بالشباب وهذا ما نخشاه وما نرجو الله أن ينقذ فلسطين ومصر وسوريا والبلاد العربية والاسلامية منه .

من عربي بفرنسا

جاءتنا كلمة عن فلسطين تفيض بالعواطف أرسلها الينا السادة عبد الودود طاهر واخوانه العرب في الهافر فنشكر لحضراتهم شعورهم الكريم

الدكتور طه يحج

اتصل بنا أن العلامة الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب في الجامعة المصرية سيزور الحجاز مع بعثة طلبة الجامعة

ألم نقل لكم ؟

أمين سعيد أيضا

لما كان أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الأدنى المسماة الآن باسم الرابطة العربية يجول أنحاء العراق في عهد بكر صدقي باشا والوزارة التي كان يحميها بكر صدقي ، ولما كان أمين سعيد يتمتع من تلك الوزارة بما فيه النصيب وكان يمدحها ويمجد أعمالها كنا نقول أنه سوف ينقلب عليها بمجرد حدوث حادث لها بالاستقالة أو الاقالة أو إذا انقطعت الدراهم عن أمين سعيد . قلنا هذا وطلبنا من القراء أن ينتظروا فاذا بتلك الوزارة تزول واذا بأمين سعيد يدير لها ظهره وينتقدها ثم يشهر بها بدلا من أن يسكت على الاقل

والآن يزيد أمين سعيد على ما صنع مع الذين أحسنوا اليه فيكتب عنهم فصلا في المقطم تحت عنوان « الشيوعية في العراق وسورية » قال فيه :

« لقد كانت الحركة الشيوعية في العراق ضعيفة هزيلة قبل انقلاب ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٦ أي قبل الانقلاب الذي دبره بكر صدقي باشا وأصحابه فلما وقع هذا الانقلاب وقبض على ناصية الحكم ارتقم شأن هذه الطائفة لان زعيمها كان من جملة المتآمرين مع بكر صدقي ومن المشتركين معه في اعداد الانقلاب وتهيئته ومن الذين دخلوا في وزارته الجديدة فبادروا على الفور باصدار جريدة « الأهالي » وكانت الوزارة الهاشمية قد أغلقتها وشتتت أنصار المبدأ ودعاته فعادوا وتجمعوا تحت راية بكر صدقي باشا وأخذوا يدعون علنا إلى مذهبهم ويأتون بالكتب والنشرات الشيوعية من بيروت ومن موسكو فيوزعونها علنا وينشرون الراية الحمراء في مجتمعاتهم وجعلوا اللون الاحمر شعاراً لهم ولما جرت الانتخابات النيابية في شهر فبراير سنة ١٩٣٧ رشحت الحكومة ١١ نائبا منهم للبرلمان ففازوا وتقلد آخرون مناصب حكومية وكانت مصلحة الدعاية والنشر من المصالح التي سيطروا عليها الخ الخ

اذن فقد كانت تلك الوزارة ذات مثالب يعرفها أمين سعيد فلماذا كان يسكت عنها ويمدح أعمالها ؟ ولماذا الآن يهدل زعيم الشيوعيين وهو وزير في تلك الوزارة وكان أكثر الوزراء احسانا لأمين سعيد ؟

ألا أن في اعتماد تلك الوزارة على امثال امين سعيد وفي انقلابه عليها الآن لعبرة لكل من يعتمد على امثال أمين سعيد في المستقبل .

عطف الحجاز

كتب الينا من مكة أنه قد أقيم فيها اجتماع كبير لمساعدة منكوبي الفيضان في سورية فاعلنوا أن جلالة الملك ابن سعود قد توج التبرعات بخمسمئة ليرة انكليزية للمنكوبين فقوبل إحسانه العالي بالشكر والدعاء أعز الله به العروبه

وقد طلب السيد عبد الله السليمان وزير المالية الذي عقد الاجتماع في داره متابعة البذل وخطب السادة الادباء الاستاذ حسن فقي والاستاذ الدكتور حسني بك الطاهر والقى الشاعر الفاضل السيد احمد ابراهيم الغزاوي قصيدة مؤثرة فجمع الحاضرون خمسمئة ليرة أخرى ثم تألفت لجنة برياسة حضرة السيد عبد الله السليمان لمواصلة جمع التبرعات بارك الله في همة وهمم أرباب الحمية .

حالة المعتقلين

زار أحد الأصدقاء ... المزرعة بجوار عكا ... حال المعتقلين وشرح ... قال

« حالة المعتقلين ... سيئة جداً فالقمل والبراغيث ... الأرض وخصوصا منطقة ... والوحل مما يؤثر في الصحة ... وطريقة مقابلة حضرات المعتقلين ... »

الشباب — إذا ... فكيف بالمحبوسين ...

المسلمون في المانيا

أرسلت الينا الجمعية الاسلامية في برلين وصفا جميلا لحفلات عيد الفطر التي أقامتها بحضور جمهور كبير من جميع الاجناس الاسلاميه النازلة في المانيا والتي خطبة العيد حضرة السيد عبد الحليم النجار وقام بالامامه سعادة فؤاد بك شيرين رئيس البعثات المصريه

وقد أرسلنا الشباب هدية الى نادى الجمعية تنشيطا لها ولو كان الحال يساعد لأرسلنا اليها مبلغا من المال ، ولذلك نرجو من فضلاء المسلمين والعرب امدادها بالاعانات المالية لتستطيع مواصلة خدمتها المشكورة

جمعية الدفاع العراقية

أرسلت الينا جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد كتابا بامضاء فخامة ناجي باشا السويدي تشعر نا بأنها تألفت رسمياً وأنها باشرت أعمالها وهي ترجو من الهيئات العربية والاسلامية في كل مكان أن تتصل بها

جمعية الدفاع المصرية

عقدت جمعية الدفاع عن فلسطين في القاهرة اجتماعا في مساء الثلاثاء برياسة الدكتور عبد الحميد بك سعيد وحضور الأعضاء فاتخذت قرارات هامة ونظرت في بعض الاعمال السريعة

هذا عندنا فقط!

بيروت في ٦ ديسمبر — يصل الساعة الثامنة من صباح غد الى بيروت غبطة الكردينال تبوني عائداً من باريس وقد قررت السلطات استقباله رسميا فاقامت الزينات في شارع النبي وستؤدي له فصيلة من الجيش التحية العسكرية لدى نزوله من الباخرة ويطلق ١٥ مدفعاً ترحيباً بقدومه .

الشباب — هذا ما يجريه الاستعمار ببلادنا لزعماء الكنيسة، وأما في فرنسا نفسها فالمطاردة والاضطهاد هما أقل ما يلقاه الكردينال المحترم هناك !

لخنق فلسطين

(ذكرت الصحف أن المستر تشارلس تيجارت مستشار البوليس الجديد بفلسطين ومعاونه المستر دافيد بيتري وقد باشرا مهمتهما في تنظيم البوليس الفلسطيني ووضع الخطوط التي يريانها مفيدة في ضبط الامن وقد ظهر من نتائج أعمالهما حتى الآن انه قد تقرر زيادة عدد البوليس البريطاني باضافة ثلاث مئة إلى القوة الموجودة منه في فلسطين وزيادة عدد مديري البوليس البريطانيين في كل لواء ومركز وكذلك تقرر انشاء مخافر كثيرة داخل مدينة القدس وخارجها)

الشباب — والله لو زدتم بوليسكم الف ضعف ما خضع لكم أهل فلسطين ولو جعلتم بكل حارة وكل شارع مركزاً للبوليس ما ترك لكم الفلسطينيون شبراً من بلادهم .

هذا وقد تمكن أحد الثوار في القدس من دخول محل نوم مساعد المستر تيجارت واحرقه بالنار

بيان وتحذير

جاءنا من فلسطين بيان يحذر الشعب من احبولة المؤتمر العربي الفلسطيني الذي يدعو اليه بعض الأشخاص الموعز اليهم بتلفيقه من السلطة البريطانية، فنحن نكرر النصح للمخدوعين بأن ينتبهوا وأن يتذكروا أنه لا يجوز عقد مؤتمرات في غيبة رجالات فلسطين الذين شردهم الاحتلال . وأما الذين يصرون على عقد المؤتمر رغم الأمة ليتكلموا باسمها فهؤلاء لا يجوز البحث معهم وانما نحذرهم

الاستاذ المعلوف

قدم القاهرة من لبنان حضرة العلامة الشهير الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع الملكي المصري للغة العربية فاحتفل به أهل العلم والفضل ورحبوا بمقدمه . والاستاذ المعلوف الكبير هو والد الشاعر العلم المرحوم فوزي المعلوف شاعر المهجر وفقيد مصر والد الشاعر المعروف شفيق المعلوف والشاعر الرقيق رياض المعلوف بارك الله في هذه الاسرة الكريمة

حمـــاة فلسطين

وقاية الله تحميكم من الخطر … فأنتم اليوم في أمن من الغير

إخواننا الزهر لم تبرح عساكركم … تزهو ضياء مع الأكوان كالقمر

قمتم على الحق لم تبغوا به بدلا … فما لكم غير نهج الحق من وطر

تزهو فلسطين أنوارا بطلتكم … فانسد عنها رتاج الظلم والقدر

لما أصيبت بداء الظلم ساحتها … وعم فيها شرار القوم بالضرر

سلبا لأرواح هاتيك الكرام فهل … من رادع يقمع الفجار منتصر

قد حوت نكبة الاسلام أفئدة … وبات طرف الفتى المقدام في سهر

بالاتحاد يقوي الله دولتكم … ويذهب الفشل بعد العزم والنظر

إن الاله اشترى منكم نفوسكم … لكي يعوضكم أجراً بلا غرر

ان البيع على شرط الجهاد فيا … طوبي لبايعه طوبي لمصطبر

ان الجنان لفي ظل السيوف لمن … قد باع نفسا له للاجر فهو حري

تلك النصيحة مني بعد يتبعها … مني الدعاء معا للسادة الغرر

صالح بن علي الخلاصي — زنجبار

ماذا يقول اليمن

عن بريطانيا وفلسطين ؟

مما قالته جريدة الايمان الغراء الشبه رسمية عن فلسطين وبريطانيا من مقال افتتاحي هام :

لا يمكننا في أثناء بياننا تناغض النظر عن النقطة الآتية ألا وهي أن هؤلاء المسلمين المعصومين أهل فلسطين الذين كان تحقيرهم وتخريب بيوتهم وأفنائهم تحت ادارة الانجليز الآن هم أولئك الرجال الذوات الوطنيون الذين قاموا بمساعدات عظيمة في سبيل إسعاد الانجليز وصولهم إلى النصر بل هم الذين أراقوا دماءهم وضحوا باموالهم وأرواحهم لأجل أن تكون انكلترة هي الغالبة في الحرب العامة ، وهم الذين يؤملون وينتظرون تحرير أوطانهم وتخليصها وسعادتها ونيل استقلالها المشروع بمعاونة انكلترا ووفائها لهم بوعودها غير أن انجلترا قلبت لهم ظهر المجن وقامت بمكافئات وتلطيفات مساند ظفرها بالأمس بما أيدته الآن بهذه الصورة وأعمالها الجبارة .

ألا وأنه منذ الشروع بتطبيق هذه الاعمال الجبرية لاهداء الملك الاسلامي القدس ومنبع العروبة لليهود بلا حق وبلا منطق يعنى أنه منذ سبع عشرة سنة كاملة قد بلغت الالوف الكثيرة أعداد الارواح التي أزهقت والاموال التي أتلفت والأموال والعقارات التي غصبت وضبطت والأراضي والبيوت التي هدمت والعائلات الاسلامية التي ابيدت وأهلكت وان من العجيب بعد هذا القدر الفظيع الواقع على المسلمين القيام باهلاك المئات من المسلمين بلا جرم ولا موجب قانوني لاجل تقرين من الانكليز كما أسلفنا ولله على كل حال لا يليق هذا بمثل دولة انكلترة وهي الدولة التي لها الشأن العالي في الكرة الأرضية والتي اكتسبت تلك العظمة والرفعة والقدرة بصورة لم تتيسر لأي دولة قبل ذلك الحصول عليها .

أنا في أثناء تحريرنا لهذه السطور نتوجع للشعب الانكليزي على فعله هذا بقدر توجعنا وتألمنا لأهل فلسطين الذين هم اخواننا في الدين والجنسية . انا لمتألمون لأنا نعلم ثم نعلم أن بعض الجماعات الذين يتحركون بلا شعور تحت نفوذ وتأثير اليهود في بريطانيا العظمى لم يزالوا يتحكمون بآرائهم على أمة الانكليز النجيبة التي أثبتت لها ذلك الامتياز بما من رعاية نظام العدل والأدب وقوى الحيثية والانسانية وعاطها من أصول الزراعة والتجارة فتلك الجماعات لم تزل تطل الحرب على الفضائل الانسانية والحقوق البشرية لأجل تحصيل مرام اليهود المشؤوم المضر ببريطانيا ...

غلام عربي بالهند

أرسل الينا أحد الاصدقاء من بومبي نص الخطبة الحماسية التي ألقاها الفتى النجيب ابراهيم افندي نجل السيد محمد ابراهيم الجندان يوم الاجتماع الفلسطيني ببومبي بارك الله فيه

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد صالح علي الحود الشايع من فضلاء العرب في الهند الى حضرة السيد سليمان الابراهيم المسلم نزيل بومبي فنشكر لحضرته غيرته الادبية

الاستاذ المغربي

قدم العاصمة من دمشق فضيلة الاستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد القادر المغربي عضو المجمع الملكي المصري للغة العربية لحضور جلسات المجمع فرحب به العلماء والفضلاء وأقبلوا على الفندق للسلام عليه فرحباً بفضيلته

الاستاذ البكري

عقد قران صديقنا الاديب اللامع الاستاذ احمد حمدي البكري من موظفي وزارة المعارف المصرية على ربة الصون والعفاف كريمة الوجيه خليل افندي عبده الجزار في حفلة رائعة شائقة فبارك الله للعروسين الكريمين

دروع!

قالت الدفاع اليافية

(علمنا ان السلطات في فلسطين طلبت من انكلترا ١٥٠٠ درع فولاذي من طراز جديد بناء على توصية المستر تيجارت وستكون هذه الدروع خفيفة تقي الجزء الاعلى من الجسم وتستر الصدر والظهر حتى العنق ، وستسلم مبدئياً للبوليس البريطاني ثم تعطى للبوليس أيضاً ومن المنتظر أن تصل شحنة الدروع هذه إلى فلسطين في الايام القريبة المقبلة)

الشباب — والله لو البستم لكل جندي الف درع ، ولو جئتم لفلسطين بمليون جندي فوق النصف مليون يهودي الذين تستندون عليهم في إجلاء العرب عن فلسطين ما جلوا عنها

الطريق الى بيت الله ميسور
فاستعدوا الى الحج المبرور
يتمتع الحجاج بتوفر أسباب الراحة والطمأنينة
في الباخرتين المصريتين
زمزم و كوثر
التابعتين
لشركة مصر للملاحة البحرية
أطلبوا الاستعلامات الكافية من الشركة

الفظائع في فلسطين

نسف وتقتيل واحكام بالاعدام وارهاب وخراب

القدس في ١٤ ديسمبر — اصدرت محكمة الجنايات اليوم أول حكم بالاعدام على أشخاص من العرب لقتلهم بعض اليهود في اضطرابات سنة ١٩٣٦ وذلك على قرويين قتلا رجلا اسمه هندل متنر في شهر فبراير الماضي. وحكمت المحكمة العسكرية على غلام بدوي عمره ١٦ سنة بالسجن خمس سنين لحمله مسدسا محشوا ووردت انباء من حيفا بان الحكومة اعتقلت عدداً من العرب بسبب حادث الاعتداء الذي وقع أمس على سيارة الركاب اليهودية بين حيفا والناصرة. ولا تزال القوات العسكرية تطارد العصابات في منطقة هذه الحادثة. وقد وافق القائد العام على الاحكام العسكرية التي اصدرتها المحاكم العسكرية على عدد من العرب بالسجن مدداً مختلفة في الناصرة وحيفا والقدس بتهمة حملهم اسلحة ومفرقعات.

القدس في ١٨ — أخذت الحكومة بازاء أعمال الارهاب في تطبيق اجراءات القمع المشددة فقد هدمت منزلين في قرية كفر سابا ووضعت ١٤ بوليسا احتياطيا فيها على نفقة الاهالي كما أخذت ستة من أعيانها إلى معتقل عكا

القدس في ١٨ — على أثر المعارك التي وقعت أمس بجوار قرية ترشيحا ذهبت اليوم إلى تلك الجهات قوات كبيرة جدا من الجيش تصحبها الطائرات وقد اشتبهت إحدي الطائرات بحراث يحرث في أرضه فاطلقت عليه النار من مدفعها الرشاش وجرحته جراحا خطيرة في صدره وقتلت له ثلاث بقرات وحمارا، واشتبهت في راع فاطلقت عليه النار واصابته بجرح في دراعه وقتلت له ستة من أغنامه.

— حكمت المحكمة العسكرية بالقدس اليوم بالاعدام على عربي من غزة متهم بحيازة أسلحة نارية مؤلفة من مسدس و٨ رصاصات وحكمت في الوقت نفسه على ثمانية أشخاص من افراد عائلته بالسجن المؤبد لاعتبارهم شركاء في هذا الجرم كما جاء في الحكم الذي أعلنته المحكمة وهذا أوسع حكم صدر في المحاكمة العسكرية حتى اليوم

— فرضت على حي الجرينة بحيفا غرامة مبلغ خمسمائة جنيه على أثر مقتل عربي هناك وقد استثنى اليهود والأجانب من هذه الغرامة

— صادق القائد العسام للقوات البريطانية على حكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القدس على أسعد خليل شمله من غزة كما صادق على الحكم بالسجن المؤبد الذي صدر على ثمانية من رجال من عائلته والجميع متهمون بحمل السلاح وخفض الحكم الذي أصدرته المحكمة نفسها على صبي من هذه العائلة في الثانية عشرة من عمره من سنة إلى ستة أشهر. وخفض الحكم في قضية عربي آخر في السادسة عشرة من عمره من خمس سنوات الى سنتين. وصادق على الحكم الذي صدر على امرأة من بئر السبع بالسجن عشر سنوات

لا تزال أعمال التعقيب التي يقوم بها الجيش في طولكرم وجنين قائمة على قدم وساق وقد اعتقل الجيش ما يزيد على الثمانين رجلا من أهالي قضاء جنين وتبين مؤخراً ان عدد أفراد العصابة الذين استشهدوا بجوار مدينة طولكرم من ثلاثة أيام ليس ثلاثة رجال بل سبعة دفنهم القرويون المجاورون لمكان المعركة رحمهم الله وسينفذ حكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القدس على أسعد شملة من غزة يوم الثلاثاء القادم وقد سمح لاقاربه اليوم بزيارته وكان موقفه موقفاً مؤثراً للغاية مما أبكى الجميع حتى الحراس وللمحكوم عليه ثلاث بنات أكبرهن في السابعة من عمرها

الشباب — هذه موجة ارهاب سادت فلسطين بل موجة انتقام جامحة ضاع رشد أصحابها فاصبحوا لا يدرون كيف يصنعون وقد غاب عنهم الصواب والعياذ بالله.

وإلا فكيف نستطيع أن نفهم لماذا تقذف الطيارات نيرانها على الفلاحين والرعاة فتثخنهم وتبطش بهم وتقتل الحيوانات، ومن في الدنيا يسوغ الحكم على صبي عمره ١٦ سنة (لاشتراكه) بتهمة حمل أو إحراز سلاح؟ بل من في الدنيا يسوغ الحكم على طفل عمره ١٢ سنة بالسجن؟ بل اين ومتى سمع الناس أن حامل السلاح يستحق الاعدام وصاحبه لم يقتل أحداً قط، وأين هي القوانين التي تقتل الناس وهم لم يقتلوا ومتى سمع العالم أن القتل ينفذ بغير القتلة؟

ان الاسلحة في بيوت اليهود وفي مستعمراتهم موجودة بل هم يحملونها سرا وعلناً، فلماذا لم يفتش الانكليز بيوتهم وجيوبهم، ولماذا لم تطبق عليهم الفظائع كما تطبق على العرب؟ كلا انها لن تطبق لان تلك الاسلحة اليهودية موجودة لتقتل العرب ولذلك يجب أن تبقى. ألا ان هذه الاعمال ليست أعمال حكومة تحكم وتحفظ الامن، بل هي أعمال عصبة استعمارية مهمتها القيام باعمال الارهاب والبطش والتقتيل بدون أن تخشى سخط العالم واستفظاعه لهذه الجناية الانسانية التي ترتكب في فلسطين الآن والمبنية على أزهاق الارواح وسفك الدماء وتخريب العمران

ارهاب واخماد وقمع

تلخص عن الدفاع والجامعة الاسلاميه اليافيتين الاخبار الآتيه:

حيفا في ١٨ — وضعت الحكومة غرامة ٥٠٠ جنيه على حي ساحة الجرينة والطريق الذي يقال أن قاتل المحامي الشرعي الشيخ محمود الخطيب سلكه بعد الاغتيال وقد اخذت الحكومة من اليوم بتحصيل هذه الغرامة وقد تعين الخفراء الاضافيون لهذا الحي يوم أمس وأخذوا يقومون باعمالهم

ووضعت الحكومة غرامة اربعمائة وعشرين جنيها على قرية شفا عمرو لأن الاثر وصل اليها في حادثة اطلاق النار على الباص اليهودي في طريق العبهرية وقد علمت أن جنابي القائمقام ومأمور المال والجباة خرجوا صباح اليوم إلى شفا عمرو للعمل على تحصيل هذه الغرامة بعد توزيعها على السكان

وبعد ذلك صدر أمر بعدم تحصيل أي مبلغ من اليهود الذين يسكنون حي وادي الصليب من الغرامة التي وضعتها الحكومة على هذا الحي بسبب حادث القنبلة وقد وسعت السلطة المنطقة حتى يتمكن الجباة من تحصيل نصيب اليهود من الغرامة من السكان العرب

وطوق الجند أمس قرية السيلة في قضاء جنين وفتشوها وقد علمت أن السبب في ذلك يعود كما يقال إلى العثور في جيب أحد المسلحين الذين قتلوا بجبال زيتا على ورقة مكتوب فيها اسم شخص من أهالي السيلة

ونشط البوليس في جنين في الذهاب إلى بعض القرى واعتقل بعض الاشخاص المطلوبين ويتراوح عدد المعتقلين بين خمسين و٦٠ شخصاً من مختلف القرى. وقد ذهبت اليوم قوة من البوليس البريطاني إلى قرية عرابة وطوقتها من جميع اطرافها ثم طرقت بيتي السيدين عبد العزيز الحاج مسعود ومحمد عبد الفتاح وفتشتها فلم تعثر على شيء ثم احضرتها الى مركز البوليس وافرج عنها بعد ذلك بكفالة مالية قدرها مائتي جنيه لكل واحد. وذهبت القوة إلى قرية (ازبوبة) واعتقلت عبد الحافظ الحمد مختارها وشخصاً ثانيا ووضعتها في السجن

واعتقل البوليس بالخليل كلا من الاستاذ رشاد افندي الخطيب. والسادة داود القواسمه. والحاج عبد الفتاح البدوي وياسين البكري وارسلوا الى القدس

— ووصل في الساعة العاشرة من صباح اليوم المستر كيتروش حاكم لواء القدس واجتمع إلى مئة من وجهاء وعلماء المدينة والقى خطابا مطولا ثم أبلغهم قرار الحكومة الذي يقضي بتعيين قوة مؤلفة من أربعين نفراً من البوليس الاضافي تفرض نفقاتهم ورواتبهم على سكان المدينة، وذلك بسبب الحوادث التي وقعت مؤخراً وقطعت أسلاك التلفون ليلة أمس على طول ستين عموداً على طريق الخليل — الظاهرية وطول خمسين عموداً على طريق الخليل — القدس، فعطلت المخابرات بين تلك المناطق

وهرعت قوة مؤلفة من ٢٥ سيارة مسلحة في الصباح الباكر الى المدينة، ثم طوقت الجبال والتلال المحيطة بها والممتدة على طريقي الخليل، والظاهرية وقضت في تفتيشها أربع ساعات كانت الدائرات العسكرية خلالها تقوم بالاستكشافات وحوالي الساعة الثامنة من مساء أمس انفجرت قنبلة

واعتقلت قوات الجيش المرابطة في الجبال والمحاجر القريبة من الخليل شخصا اشتبه بان له علاقة بحوادث تخريب أعمدة التليفون، وتوفي العامل الذي أطلقت عليه النار ليلة أمس الاول متأثراً بجراحه، وأطلقت ليلة أمس بعض السيارات النارية من إحدى الضواحي المجاورة للمدينة ولم يعرف الفاعل

حوادث شتى وارهاق

القدس في ١٩ ديسمبر — أطلقت النار في الساعة السابعة من مساء اليوم على يهودي في ضواحي القدس فقتل للحال. وبينا كانت سيارة ركاب يهودية مسافرة بعد ظهر اليوم من حيفا الى طبرية تصدى لها أشخاص مجهولون وأطلقوا عليها عشرين رصاصة فاصيب أحد ركابها بجراح مختلفة واستطاعت السيارة مواصلة سفرها إلى طبرية. وظهرت عصابة بعد منتصف الليلة الماضية في قرية شعب في اللواء الشمالي بالقرب من حدود شرق الأردن واشتبكت مع قوة الحدود في معركة اسفرت من مصرع أحد أفراد العصابة وهو من سكان قرية الجيب من قرى القدس واستولت القوات على مسدسه وما كان لديه من ذخيرة. وخرج صباح اليوم بوليس يهودي من قوة البوليس الاضافية لتأدية عمله في مستعمرة بالقرب من حطين ولم يعد حتى المساء ويظن أنه قتل أثناء النهار

أنباء شركة هافاس عن حادث خطير

القدس في ١٦ دسمبر — دخلت عصابة مؤلفة من ثلاثين ثائراً مخفر البوليس في قرية الطيبة ومثلت الحادثه التي وقعت في طولكرم اذ طلبت أن يسلم اليها كونستابل عربي كان واحداً من رجال القوة التأديبية المحلية فاضطر رجال المخفر أن يطيعوا وسلموا رجال العصا بة زميلهم فقتلوه في الحال برصاص البنادق ثم نزعوا أسلحة الآخرين وهددوهم عند انسحابهم بان يجعلوا مصيرهم كمصير زميلهم اذ لم ينضموا الى الثورة

وقد علم في آخر النهار أنه وقعت أعمال عنف جديدة فاشعلت النار في أنابيب البترول من وادي الاردن

وقام الجيش والبوليس بحملة تفتيش واسعة في قرى الرملة فعثر في احد بيوت قرية جلبا على ٤٥ رصاصة وفي بيت آخر في قرية عرطوف على قنبلة و٢٠ رصاصة وانفجرت في الليلة الماضية في دار عمدة قرية الساكية فهدمت أحد جدرانها وسبب ذلك اتصاله بالسلطة ضد الثوار

نشيد الشباب العربي

في سوريه وفلسطين ولبنان

نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد

نحن الشباب

السفح والجداول والحقل والسنابل

وما بنى الاوائل نحن له معاقل

الدين في قلوبنا والنور في عيوننا

والحق في يميننا والنار في جبيننا

نحن الشباب

لنا العراق والشام ومصر والبيت الحرام

نمشي على الموت الزؤام الى الامام الى الامام

نبني ولا نتكل نفنى ولا نتخذل

لنا يد والعمل لنا غد والامل

نحن الشباب

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الفاضل الاستاذ الدكتور فؤاد افندي صيقلي الطبيب الشهير في العاصمة بوفاة والده الجليل المرحوم عبد المسيح أفندي صيقلي وقد شيع باحتفال كبير فنعزي حضرة الدكتور فؤاد افندي وآله الكرام اجمل العزاء

كيف سافر الشهبندر

إلى أوربا ولماذا؟

قلنا غير مرة ان الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر لا يستطيع العمل السياسي مطلقا لا مع أحد ولا منفرداً لأن القابلية عنده غير موجودة وأنه أصبح لا يحسن إلا مسألة واحدة هي الدعاية لنفسه وأنه لا يتقن سواها.

ولو كان غير ذلك لظل في دمشق يخدم بلاده ولكنه لما وزن نفسه هناك ووزنه الناس بادر الى الخروج من سورية فجأة بحجة قضاء مصلحة له مستعجلة في مصر وأنه سيعود حالا، فقلنا يومها أنه لن يعود بعد أن جزمنا قبل سفره لسورية بأنه سيتركها فوراً، فجاء كل شيء مصدقاً لما قلناه، ومن ذلك نبوءة شق الصفوف فقد شقها بمجرد وصوله للشام

وقد خطر للشهبندر بعد ذلك أن يتفسح في أوربا فكلف (سفيره) حسن افندي الحكيم بأن يعرض على حكومة سورية ذهابه الى جنيف على نفقتها وباسمها بمناسبة اجتماع عصبة الامم من أجل فلسطين في الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر الماضي اسوة بالحكومات العربية التي اهتمت بمسألة فلسطين بجنيف فاحتارت حكومة سورية: هل تجيب اقتراحه وهو لا يصلح لعمل جدي؟ أم ترفض فيقول الشهبندر للناس اني عرضت نفسي للخدمة الوطنية فابت حكومة (الاستقلاليين) ذلك لئلا تظهر مواهبي فتطغيهم!! وهنا خطر للحكومة السورية أن تكشف الشهبندر فعهدت اليه بهذا العمل العام وهي تعرف أنه لا يصلح لشيء وأرسلت اليه نفقات السفر ولما كنا في مؤتمر بلودان اجتمعنا بغير واحد من أقطاب الدولة السورية ورجال الكتلة فدار حديث طويل عن الشهبندر لا يسر مطلقا لأنهم كلهم كانوا يؤكدون أن الرجل لا يصلح وانه غير منتج وانهم ما انتدبوه إلا ليفضحوه ثم اشار أحد الاقطاب الى نقطة هامة وهي ان اجتماع عصبة الأمم سيكون في ١٠ و١١ و١٢ سبتمبر وان الشهبندر لم يسافر قبل ذلك وكان حديثنا في بلودان يوم ١١ سبتمبر والجمعية قد أخذت تعقد جلساتها والشهبندر لا يزال في مصر وسبب ذلك ان الحكومة السورية كانت قد أرسلت إلى الشهبندر نفقات السفر فقبضها من بنك مصر بالقاهرة وكتب إلى دمشق يقول أن المبلغ لا يكفي وأنه يريد أكثر فابرقوا إليه بان يسافر وأن الحكومة سترسل إليه الدراهم الأخرى إلى جنيف مع أن الذي قبضه كان يكفي وزيادة. بل لماذا يتقاضى الحكومة نفقات سفره بينا العالم كله قد رأى رجال الوفد السوري المؤلف من الأمير شكيب أرسلان وإحسان بك الجابري ورياض بك الصلح يخدمون القضية السورية، بل القضية العربية كلها في أوربا مدة ١٦ سنة بدون أن يتقاضوا الحكومة السورية أو سواها قرشاً واحداً بل كانت تحاكمهم لأنها احتلالية فانفق أعضاء الوفد السوري نحو ١٠٠ الف جنيه استرليني من أموالهم الخاصة ثم عادوا إلى وطنهم بعد أن افتقروا، بينا الشهبندر خرج من دمشق سنة ١٩٢٥ وهو لا يملك قرشا فاذا به يملك الآن عمارتين كبيرتين في القاهرة

ان الأخذ والرد بين الشهبندر والحكومة السورية على الدراهم التي طلبها زيادة قد استغرقا وقتاً حتى انفضت جمعية الأمم بعد أن ادت مهمتها وانصرف من فيها، والشهبندر لا تزال في مصر! ثم انه بدلا من أن يعيد الشهبندر الدراهم إلى حكومة سورية بعد ان انتهت مهمته وظهر (نبوغه) وثبت بالتجربة انه لا يحسن عملا منتجا وضع الدراهم في جيبه الواسع وسافر إلى اوربا بعد انفضاض جمعية الامم بشهرا!

وتقول الدكتور في اوربا وزار معرض باريس ثم زار لندن واجتمع بسكرتير الدكتور ويزمن بعد ان زعماء فلسطين رفضوا منذ عشرين إلى الآن الاجتماع بويزمن نفسه. فاذا بالشهبندر يجتمع بكاتب ويزمن ثم يتفاهم مع اليهود على ان يكونوا بفلسطين بنسبة ٧٠ بالمئة بينا انهم عرضوا على أهل فلسطين أن يكونوا بنسبة ٣٠ ثم نزلوا إلى ...

هذه حكاية سفر الشهبندر إلى أوربا وهذه هي الخدمات العظيمة التي أداها، وكلها عبارة عن (شية مولع) ... عدها وقد سمن وزاد وزنه

الامير شكيب يغادر وطنه الى اوربا

مروره بالمياه المصرية ومنعه من زيارة الاسكندرية

آخر صورة لعطوفة الأمير شكيب ارسلان (الى يسار القارىء) وقد أخذت بالباخرة عند مروره بالأسكندرية وإلى جانبه محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة

جاءنا بالبريد الطيار بعد صدور العدد الماضي كتاب من بيروت بان عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان سيغادر الوطن إلى سويسرا يوم الخميس الماضي، ثم ورد علينا تلغراف بأن عطوفته قد ابحر إلى اوربا وانه سيمر بميناء الاسكندرية يوم الجمعة الماضي وسيمكث في الباخرة إلى ظهر السبت

فبادرنا إلى الاسكندرية في مساء الخميس لمقابلة الأمير، وعند رسو الباخرة في الميناء شعرنا باحتياطات بوليسية غير عادية ...

المستقبلون

وكان في انتظار الأمير في الميناء وفد من جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية ووفد من أعيان السوريين والفلسطينيين ووفد من الطرابلسيين والبرقاويين ولفيف من رجال الصحافة ونحو عشرة من مصوري الصحف ولكن حكومة الاسكندرية منعت الأمير من مغادرة الباخرة وحالت دون دخول الوفود اليها ولم يتمكن من دخول الباخرة إلا عدد قليل جدا من خلصاء الأمير بينهم الدكتور سعيد بك طليع وعباس افندي المصفي ونهاد افندي حولا والاستاذ عبد الوهاب على مراسل المقطم والاستاذ نقولا شكري مراسل البلاغ والاستاذ بهجت المدريني مراسل المصري، وكاتب هذه السطور

الأمير شكيب والامير عمر

وكان في نية الامير شكيب ان يزور سمو صديقه الكبير الامير الجليل عمر طوسون باشا ثم يتنزه في ضواحي المدينة وبعد ذلك يعود للمبيت في الباخرة

وكان سمو الامير عمر طول يوم الجمعة غائبا عنها فلما عاد وبلغه أن عطوفة صديقه الامير شكيب قد وصل بالباخرة وانه سيزوره في قصره بباكوس مكث سموه ينتظره في الصالون نحو ساعة فلما استبطأ مجيئه أمر بأن يسألوا الباخرة فعلم سموه بكل الذي جرى ..

صدى الحادث

وقد ذهب المراسلون وارسلوا الى صحفهم اليومية هذه الحادثة التي قوبلت بالدهشة في أنحاء البلاد، لأن الامير شكيب من الشخصيات المحبوبة في مصر، عند الحكومة الحالية وعند الأمة كلها. فمن هم يا ترى الذين أصدروا تلك الأوامر اهل السلطة المصرية؟ كلا. ثم كلا ثم كلا لأن المصري لا يمكن أن يطاوعه قلبه على إجراء شيء يكدر الأمة ويكدر الامير شكيب الذي دافع عن استقلال مصر منذ ٤٠ عاماً اذن فهل الانكليز هم الذين أمروا بذلك؟ ولكن الانكليز غادروا وزارة الداخلية ولم يبق منهم أحد فيها!

هذه مسألة تحير العقول، وهي ليست منتظرة في عهد وزارة الامة المسنودة بثقة الشعب. فهل لولاة الامور أن يحققوا ويمنعوا تكرر حصول مثلها؟ لان هذه الحادثة ستؤثر كثيراً على سمعة مصر البريئة من عمل كهذا نحو رجل كبير من أشهر وأنبل كبراء الأمة الاسلامية شرقاً وغرباً

وغير ذلك

وكان في عزم جمعية المحافظة على القرآن ولجنة الوفد بالمنشية والاساتذة الشيخ علي رفاعي والشيخ محمود طيرة والشيخ طه محمد الساكت من علماء الاسكندرية وحضرة سكرتير جمعية المواساة الاسلامية الاستاذ سيد جبيعي يستعدون لاستقبال عطوفة الامير وتحيته ولكنهم لما سمعوا بخبر المنع عدلوا عن المجيء الى الميناء

حادث آخر

والذي زاد في دهشتنا أننا علمنا من عطوفة الامير انه كان قد أرسل وهو في بيروت جواز سفره مع سكرتيره الى قنصل مصر ببيروت لأخذ اشارة عليه بالمرور عصر فاعتذر القنصل وقال انه تلقي أوامر جديدة بعدم اعطاء فيزا للامير فازدادت حيرتنا لأن القنصل يتلقى الاوامر من وزارة الخارجية المصرية التي لا يوجد فيها أحد من الانكليز

فمن هي السلطة السياسية التي أمرت القنصل بعدم اعطاء فيزا، ولماذا؟ ومن هي السلطة الادارية البوليسية التي أمرت حكومة الاسكندرية بمنع الامير؟

فهل نفهم من هذا أنه يوجد في حكومتنا سلطات سرية غير منظورة تحرج مركز مصر أمام الشعوب الاسلامية؟

وبعد ذلك

ولما صدرت الصحف صباح الجمعة وهي حاملة للشعب هذه الحوادث تغير الموقف قليلا وسمحوا لبعض الزوار بالصعود إلى الباخرة بشرط أن لا ينزل الامير الى الاسكندرية ...

وقد رأينا بين الزوار سعادة فهمي عباس بك مندوب حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وقد أوفده سموه للسلام على عطوفة الامير شكيب والترحيب به وتوديعه وقد سمعناه وهو يبث الأمير عواطف الأمير عمر وأنه اضطر في تلك الساعة للسفر إلى القاهرة لحضور جنازة المرحوم البرنس أحمد سيف الدين رحمه الله

ووصل إلى الباخرة في خلال ذلك صاحب السعادة محمد فهمي باشا الناضوري كبير أعيان الاسكندرية ورئيس جمعية الشبان المسلمين فيها وحضرة الأستاذ الدكتور منصور بك القاضي سكرتيرها العام للترحيب بالأمير وتوديعه باسم المدينة وقد ذكر العطوفته ما كان من رجوع وفد الجمعية بعد أن حفلت دارها بالناس مساء الخميس استعداداً لاستقباله عند زيارته للاسكندرية ومروره بدارها وشرب القهوة فيها

وفد الطرابلسيين والبرقاويين

وجاء بعد ذلك وفد أعيان الكتلة الطرابلسية البرقاوية بالاسكندرية الذين يعرفون جهاد الامير شكيب أرسلان في سبيل طرابلس منذ ٢٥ سنة إلى الآن وهو مؤلف من السادة أحمد بك الشتيوي السويحلي وعون بك بن سوف المحمودي والشيخ أبو بكر أبو دبوس والشيخ عبد الله بعيو والفيتوري افندي عمر والشيخ سليمان بن عيد والسيد توفيق الفرياني، فما تقوا الامير وأشاروا إلى جهاده في سبيل بلادهم وأعلنوا احتجاجهم على الذين حاولوا الانتقاص من جهاده ثم دارت أحاديث وذكريات عن وطنهم قبل أن شردهم الاستعمار عنه رد الله غربتهم وكان حضراتهم واخوانهم أبناء طرابلس بالاسكندرية على عزم اقامة مأدبة عربية كبرى لتكريم الأمير لو نزل إلى الأسكندرية ولكن منعه من زيارتها حال دون أمنيتهم فأسفوا لذلك أسفا عظيما ثم ودعوا الامير وانصرفوا وهم يدعون له بطول العمر

ليلة وبعض يوم

هذه هي المرة الثانية في حياة كاتب هذه السطور التي تمكن فيها من الجلوس الى الامير مليا والاجتماع به اجتماعا شفى بعض الشوق اليه، فالاولى كانت منذ عشر سنين لما ذهب لتأدية فريضة الحج وكان ذلك ببور سعيد، وهذه هي الثانية فقد بقيت معه في الباخرة فتعشيت على مائدته ثم استبقاني للحديث والسمر الى منتصف الليل، وفي صباح اليوم الثاني كنت أول من وفد عليه في الباخرة فبقيت معه إلى أن أبحرت الى أووربا قبيل العصر ثم أسرعت الى المحطة فركبت الاكسبريس عائداً الى القاهرة

مجلس الامير وحديثه

لا يستطيع كاتب مهما اتقن مهنة الوصف ان يلم بجمال مجالس الامير شكيب وروعتها وعلو المواضيع التي يبحث فيها أو يطرقها، فحديثه جميل مثل كتاباته، وكتاباته رائعة كأحاديثه كلها من الطراز الاول، ذات المواضيع العالية العالية والمسائل العامة الشاملة لاهم ما يهم الرأي العام أن يعرفه ويزداد جمال مجلس الامير شكيب كلما كان محدثه من الذين يجيدون فن الكلام ويحسنون الاستماع ويفهمون الامير ويفهمهم ويستخلصهم، فهو يبدع أن تحدث ويبتهج أن استمع ولا يخلو حديثه من النكتة العالية أو التهكم النزيه الناعم أحيانا، والشكاوي المفحم أحيانا. ولو قدر لك أن تجلس اليه ليلا ونهاراً بلا انقطاع ماشعرت بتعب ولا أحسست بطول السهر ولا اشعرك بأنه مل حديثك أو تعب من طول جلستك، ثم أن جليس الامير شكيب يجب عليه أن يسمع أكثر مما يتكلم، واني أؤكد للقراء أنني ما أدركت حق الادراك لماذا خلق الله للانسان أذنين وفماً واحداً إلا بعد تلك السهرة البديعة التي لا تنسى أبد الدهر

وأما اجل ما عرفت عن الامير منذ عرفني فهو الوفاء المنقطع النظير الذي حباه الله به، فهو وفي للاصدقاء لدرجة لا يمكن وصفها، وحسب الانسان في هذه الدنيا فضيلة الوفاء فهي أم الفضائل

لماذا سافر الامير

سألنا عطوفة الامير شكيب لماذا يسافر الآن من سورية إلى أوربا؟ فقال أنه يريد اتمام كتابه عن الاندلس الذي أصدر منه جزءين وهو كتاب الحلل السندسية في الآثار والأخبار الأندلسية وأنه سيتم في ٦ مجلدات إن شاء الله، وقال أنه لم يستطع كتابة شيء منه وهو في الوطن لكثرة المقابلات والدعوات والأشغال الطارئة، ولذلك فهو يفضل إتمامه في سويسرا لاسيما أن عائلته الكريمة هناك وأنجاله في مدارس جنيف، وأنه عند حدوث شيء يستدعي القيام بأي عمل سياسي وطني فهو يترك كل شيء ويخصص نفسه للعمل الوطني الطارىء

وهنا خطر لنا الشهبندر في تلك اللحظة وكيف أنه ان سافر الى إحدى القرى أو المدن ولو للنزهة اجتهد بايهام الناس أنه ذاهب لعمل سياسي خطير جداً ليراعته في الدعاية لنفسه وسبحان الذي أودع في كل قلب ما أشغله

وفاة سيدة

نعت أنباء بافا المرحوم عقيلة الوجيه السيد راشد كنعان وقد شيعت بموكب حافل رحمها الله وآلها الكرام

رد الأمير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الأولى

يختارون فيها الطريق الذى يريدونه لأننا لسنا بأوصياء عليهم

نعم لم أقل — يجب أن يدخلوا معنا فى الوحدة العربية السياسية ولا أقول ذلك ولا يوجد عاقل فى الدنيا يقول أنه من مصلحة العرب والمسلمين ولاسيما مسلمى شمالى افريقيـة أنفسهم اعلان خطيب معروف بين العرب فى ناد يقال له النادي العربي فى عاصمة سورية أنه يجب علينا أن ندخل مراكش وتونس وطرابلس فى السلطنة العربيـة الاسيوية ويقول كهذا نثير ثائرة فرنسة وإيطالية ونزيد سياسة الضغط الواقعة من الاجانب على مسلمي شمال أفريقية لا تكفيهم المصائب التى هم فيها حتى نضيف اليهـا مصـائب أخرى وتكون للدول الغالية عليهم حجة قوية فى ارهاقهم بان تقول لهم بأن إعلان شكيب ارسلان هذا فى النادي العـربى بدمشق اقرار بأنكم تريدون طردنا من البلاد والاتحاد مع المسلمين الشرقيين لذلك فنحن لا نلام مهما قسونا عليكم وهضمنا من حقوقكم ، هذا من جهة المغرب والمغاربة ، وأما من جهـة سورية والسوريين فلا يجهل أحد ما عانته وماتعـانيه سورية المسكينة فى سبيـل استقلالها وتصديق المعاهدة الافرنسية السورية التى برغم ما فيها من نواقص تجد السوريين باجمعهم واضعـين أيديهم على قلوبهم خيفة عدم تصديقها لكثرة ما يوجد فى فرنسة من العناصر التى تريد نقضها وما يوجد فى عصبة الامم من الاستعداد لطلب الضمانات بحق الاقليات التى تحاول العصبة جعلهم تحت حماية فرنسية بحيث يدخل الاستقلال في خبر كان ويصبح لفظا بدون معنى هـذه هي الحالة بين فرنسة وسورية وفرنسة وعصبة الامم عندما لا يكـون واحد من أهـل سوريه متعرضـا لقضية استعمار فرنسا لبلاد المغرب فكيف لعمرى إذا قام رجل من السوريين معروف فخطب أهل دمشق قائلا لهم : إننا عاقدون النية على استلحاق مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وإدخالهم فى الوحدة العربية التى قررناها فى آسية ، أفلا يكون ذلك مصيبة واقعة على الحكومة السورية التى تتخبط فى هذه المشكلات العظيمة بين تركية وفرنسة وانكلترة والتى بعد سلخ مقاطعة اسكندرونة قاموا يحاولون أن يسلخوا عنها أيضا مقاطعة الجزيرة لأجل ما فيها من معدن البترول وغير ذلك من المطلوب التى لا يجهلها البارونى ولا أمثاله وان كانوا يتجاهلونها عمداً لاغراض فى أنفسهم الا كانت حكومة سورية مضطرة أن تعتـذر الفرنسة ولايطالية عن الكلام الذى يكون برز من فى فى ذلك المجمع ؟ أفلا أكون أنا مسؤولا تجاه أبناء وطنى السوريين بانى كنت السبب في تعطيل معاهدتهم وتخريب مصلحتهم ؟ وهبنى معتقداً وجوب وحدة المغرب مع المشرق فهل يجوز لعاقل فيه ذرة من الادراك أن يعلن جميع مقاصده ومراميه مهما كان مركزه ضعيفاً . أفلم يرد فى الأمثال : ما كل ما يعلم يقال ؟ ألم قال الشاعر العربى :

ومن لم يصانع فى أمور كثيرة
يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

أفلم يكن النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد حرباً ورى بغيرها ؟ أفليس هتلر زعيم المانية نمسوياً وقد أعلن مراراً وجوب استلحاق المانية للنمسة ثم عاد بعد ذلك تحت قواضى السياسة فاضطر الى التعاهد مع موسولينى على ترك هذا المشروع ولو كان فى نفسه غير متزحزح عنه .

إن المحاضرات العلمية يقول فيها الانسان كل ما يعلم ويستقصى ما شاء ولكن المحاضرات السياسية لا يجوز ان يقول فيها الانسان غير ما تسمح به المصلحة وكثيراً ما يلتزم السياسي اختياراً لاهون الشرين أن يسكت على حقائق واضحة كالشمس ، وهذه أمور واقعة كل يوم فى جميع المجالس الدولية لايمر يوم إلا ويلقى فيه سؤال على ناظر خارجية فيمسك عن الجواب عنه إذا كان محرجاً أو أحياناً يجيب بغير ما يعتقد حتى لا تثار

محاكمة وتنفيذ

وصل إلى المكتب العربي القومى للدعاية والنشر كتاب من مراسله فى فلسطين هذا نصه

اعتاد احمد اسعد يونس من أهالى قرية كفر عارة ان يشتغل بالجاسوسية لحساب السلطة الأجنبية فانذره الثوار فلم يرتدع وعند انتهاء مدة الانذار ذهب لفيف منهم إلى بيته وصادروا منه بندقية ومسدسا مرخصين من السلطة كانا فى حيازته ثم قبضوا عليه واستاقوه إلى خارج القرية . وهناك عقدوا مجلسا لمحاكمته فحكموا عليه بالموت رميا بالرصاص وبقطع لسانه بعد موته بسبب الوشايات التى كان يقوم بها لحساب السلطة . وقد نفذ هذا الحكم فيه . وبينما كان عمال شركة الكهرباء مارين بوادى عارة الواقع بين العفولة والخضيرة عثروا على جثته وعلى لسانه المقطوع موضوعا على ورقة كتب عليها (هذا جزاء الخيانة والتجسس) وقد اهتمت السلطة للامر وأرسلت الكثير من قواتها إلى مكان الحادث لتعقيب الثائرين ولكنها لم تعثر لهم على أثر

اينما ضربت الاقرع

ينزل منه الدم

قيل ان الانكليز اصبحوا فى غضب شديد من الفلسطينيين لانهم يقاتلونهم بالسلاح وانهم يقتلون الانكليز

لقد احتار الفلسطينيون والله ، لما كانت المعارك تقع بين العرب واليهود بسبب تصرفات الانكليز كانت قوات الانكليز تبطش بالعرب

ولما صار العرب يقاتلون الانكليز أخذ اليهود يقاتلون العرب مع الانكليز

ولما أخذ العرب يقاتلون الجهتين أى الانكليز واليهود حقد الانكليز وضج اليهود

ثم تطورت الامور وصار الانكليز هم الذين يثورون على العرب ويسلحون اليهود . فلما صمد العرب شدد عليهم الانكليز واستفزوا عواطف قومهم وبثوا دعاية فى انكلترا ضد العرب جميعا لأنهم قتلوا منهم بفلسطين وجرحوا . . .

إذن ماذا يصنع العرب ، لاشك بأن الانكليز يريدون من العرب أن يقبلوا ايديهم ظهرا لبطن ويتركون لهم ولليهود بلادهم ويرحلوا . نعم لم يبق إلا هذا ليرضى الانكليز أليس كذلك ولكن هيهات

مندوب تونس بالمجمع

وصل الى مصر السيد حسن حسنى عبد الوهاب مندوب تونس فى مجمع اللغة العربية الملكي وجاءنا من تونس احتجاج على فرضه على التونسيين وتعيينه نائباً عنهم برغم انوفهم !

فنحن نطلب من وزارة المعارف المصرية المحترمة مادامت هذه الدورة هى آخر اجتماع للمجمع الحالى أن تراعى ظروف التونسيين وتترك لهم اختيار العالم الذى يرتضونه هم للمجمع ، لا أن تختاره السفارة الافرنسية بمصر أو بتونس ثم تبعث به الى القاهرة وتقول له انت مندوب تونس فاذهب إلى مصر باسم تونس !

مشكلة دولية بسبب صراحته

هل هذا مما يخفى عليك يابارونى ؟ لا والله فما بلغت من الحماقة هذه الدرجة ولا أنت جاهل مركز سورية الحالى والمحرجات التى نحن فيها والتى تمتما ولا سيما من كان ممثلى مشهورا بعلاقته باهل المغرب جميعاً من أن نقول كلمات يعد التصريح بها طيشا بل جنونا وتكون جناية منا على بلادنا وعلى أهل المغرب معاً ، وانما انت مائة قلبك تريد أن تتعامى عن الحقيقة وتحاول أن تجرح بمعمى عند أهل طرابلس وسائر المغرب فى فرصة اعتقدتها انت الوحيدة للانتقام منى . وما أنت ببالغ أدنى غرض فيما تعمله وسترى كيدك مردوداً فى نحرك ولابد لى من اكمال هذا الموضوع فى العدد التالى من الشباب ومن دحض اختلاقاتك كلها حرفاً حرفاً بالادلة والوثائق التى يطلع بها الناس على ما بلغت أيها الشيخ من قلة الوجدان

(له تابع) شكيب ارسلان

بين الثوار والانكليز

القدس فى ١٣ ديسمبر — كانت سيارة ركاب يهودية مسافرة بين حيفا والناصرة تنقل نحو عشرين راكبا يهوديا ، وعند وصولها إلى قرب مستعمرة الياجور اعترضها كمين أقيم إلى جانبي الطريق وقابلها وابل من الرصاص ، فاصيبت السيارة وركابها بأكثر من خمسين رصاصة ثم انقطع اطلاق النار ونوارى المعتدون عن الانظار ، وقد أصيب من الركاب ١٣ شخصـا بجراح مختلفة ولما علمت القوة بالحادث أرسلت قوة من البوليس والجند الى المكان الذى وقع فيه ونقل المصابين الى المستشفى ووجد أن ستة من هؤلاء المصابين تقتضى جراحهم إجراء عملية جراحية وأن أربعة منهم فى حالة خطرة ، ويظن أن سجينا عربيا كان من جملة ركاب السيارة فجرح وفر ولم يعرف محل وجوده حتى هذه الساعة ، وانتشرت القوات العسكرية فى السهول وسفوح جبل الناصرة ولكن الشمس كانت قد مالت الى الغروب فاجل البوليس مطارداته إلى صباح غد

وحدث بعد غروب الشمس بساعة أن كانت سيارة ركاب يهودية أخرى قادمة من القدس إلى تل أبيب وعند وصولها إلى قالونية أطلقت النار عليها فتحطم زجاج السيارة وأصيب محركها بعطل واستطاع السائق مواصلة الهرب حتى اجتاز منطقة الخطر ، وان قوة مسلحة خرجت إلى طريق يافا تؤيدها السيارات المصفحة لمطاردة رجال العصابات ، وتوفى اليوم اليهودى الذى أطلقت عليه النار أمس

القـدس فى ١٧ دسمبر — لم تعرف أسماء الشهداء الثلاثة الذين قتلوا البارحة فى معركة قرية زيتا قرب طولكرم وأما الجريح الذى أسر فقيل عنه اليوم أنه لم يجب على أى سؤال وجه اليه بعد أن أصبح أسيراً

ولكن أشيع أن أوراقا مهمة تنطوى على معلومات تتعلق بشئون الثوار المالية كانت في جيبه ولا بد أن تكون هذه الاوراق قد أخذت منه بعد أسره إذا لم يكن قد أتلفها قبل ذلك . أما القوة العسكرية فقد قامت اليوم كما جاء من طولكرم مساء بمطاردة الثوار فى مناطق جبلية واسعة فلم تستطع العثور على أماكنهم مع أن الطيارات قامت باستكشاف واسع فوق الجبال والاودية ولا تزال الجنود البريطانية والبوليس الفلسطيني مرابطين فى أهم المراكز فى المنطقة الشماليه فى طولكرم .

نابلس — دخلت عصـابة كبـيرة مسلحة إلى قرية الطيبـة أكبر قرى طولكرم وهاك قابلت عشرين بوليسا اضافيا فاوقفتهم وسلبت منهم الثياب التى على أبدانهم وذهب قسم آخر من العصابة وسلب مركز البوليس الاضافى فى هذه القرية . وقد حاول أحد أفراد البوليس أن يقاوم فقتلته فوراً

وقد أطلق البوليس كلاب الاثر الى القرية صباح اليوم فتبعتهم الى مسافة قصيرة ثم انقطع الاثر

وأطلقت النار فى منتصف الليلة الماضية بجوار يافا على دورية بوليس مسلحة كانت كامنة فى سيارة برتقال فجاوبت على اطلاق النار بالمثل وفى الساعة العاشرة من الليلة الماضية خربت أنابيب بترول العراق الانكليز تخريبا كبيرا وأضرمت النار في الزيت تدفق منها فرئى لهيبها على مسافات شاسعة وقد قطعت خطوط التليفونات لهـذه الشركة أيضا وذلك بين قريتى كوكب الهواء وبيرا

القدس فى ١٤ — اصطدمت عصابة مسلحة فى صباح اليوم الباكر بجوار الرملة مع دورية من البوليس فتبادل الفريقان الرصاص وفى الوقت نفسه أطلق الرصاص على محطة اللاسلكي التابعة للجيش فى صرفند فأجاب الجند باطلاق النار من المدافع الرشاشة مدة نصف ساعة وفى مساء أمس اصطدمت دورية أخرى برجال مسلحين فى ضواحى الرملة وتبادل الفريقان الرصاص

— فى الساعة الثامنة من مساء أمس قامت عصابة مسلحة بتقطيع خطوط التليفون على بعد ثلاثة كيلومترات شمال مدينة الخليل وبعد اتلافها على مسافة طويلة اقتلعت أعمدتها ووضعتها فى عرض طريق القدس — الخليل ورابطت على جانبي الطريق فمرت سيارة بذلك المكان ظنتها العصابة سيارة بوليس فاطلقت عليها النار ولكن لم يصب أحد بأذى وبعد ذلك هاجمت هذه العصابة مركز البوليس فى الخليل واطلقت عليه وابلا من الرصاص وفى الصباح توجهت قوة كبيرة من الجيش إلى الخليل لتعقيب هذه العصابة

وأطلق مجهولون عدة عيارات نارية على يهودى في السادسة والثلاثين من عمره بينما كان سائراً بين مستعمرتين جنوبى مدينة القدس فأصيب برصاصتين فى صدره ونقل إلى المستشفى بحالة خطرة جداً وقد أوقف البوليس عربيين اشتبه فيهما وأذاع مكتب المطبوعات بلاغا عن الحادث لا يخرج عن هذا المعنى . واطلق سبعة رجال النار على يهوديين مسلحين من أفراد البوليس الاضافى كانا يقومان بأعمال الدورية بطبرية فقتل احدهما واحرق أربعة رجال مسلحين كوخاً معداً لحارس المعتقل صرفند وغادروا المكان فقابلتهم دورية من البوليس فتبادلوا معها اطلاق النار مدة ثم اختفوا

وعثر فى وادى عرا على جثة بدوى مقتول وقد أصيب شاب يهودى باصابات بالغة بعد أن اطلقت عليه ثلاثة أعيرة نارية وقد ذكر تصادم الداوريات الحربية بجماعات من الثائرين فى مختلف أنحاء الجليل ، وتنظر قضايا أمام المحكمة العرفية فى القدس ضد بعض العرب لحيازتهم أسلحة وذخيرة بدون تصريح

القدس فى ١٦ ديسمبر — وقعت مصادمة شديدة بعد ظهر اليوم بين قوة من الجيش البريطانى والبوليس الفلسطينى وعدد كبير من الرجال المسلحين بالقرب من طولكرم اسفرت كما جاء فى بلاغ قلم المطبوعات عن ثلاثة قتـلى من الثوار وجريح واحد لم يستطع النجاة فاخذ أسيرا ومع أن الانباء التى وصلت الى القدس عن المعركة حتى هذه الساعة مقتضبة غير أنها تفيد ان الجيش البريطانى كان قد علم بوجود جماعات كبيرة من المسلحين على مسافة نحو عشرة كيلو مترات من شمال طولكرم فى منطقة جبلية تشرف على السهول . فقصدت قوة من الجيش ترافقها دورية من البوليس ومعها كية وافرة من الاسلحة الى تلك المنطقة . وبينما كانت القوات تصعد الجبال وقد أرسلت أمامها قوة لكشف الطريق أطلقت عليها النار من ثلاث جهات مختلفة فى وقت واحد ثم اشتبك الفريقان فى معركة حامية تبودل فيها اطلاق الرصاص بكثرة . ولم تعرف حتى الآن الخسائر الحقيقية من الفريقين ولكن جاء فى بلاغ قلم المطبوعات ان الجيش بعد المعركة عثر على ثلاث جثث من قتلى الثوار واستولى على أربع بنادق و ١٧٠ طلقة وأصيب جندى بجراح . ثم انسحب الثوار الى ماوراء الجبل

أشارت البرقيات الى معركة حصلت فى شمال فلسطين بعد حركة التفتيش والتعقيب الواسعة التى شرعت بها السلطات العسكرية ضـد الجماعات المسلحة التى انتشرت فى تلك المنطقة وما جاء عن مصادمة قيل أنها وقعت فى جبال ترشيحا وعن نقل أربعة جنود جرحى الى عكا وقيل أن السيارة تدهورت بهم قرب قرية معليا الى آخر ذلك من الانباء

وقد وردت أنباء من عكا ايدتها الجهات الرسمية عن وقوع المعركة وجرح الجنود فى جبال ترشيحا وتقول هذه الأنباء ان القوى العسكرية التى أرسلت لتعزيز القوى المصطدمة بالجماعات المسلحة لم تعد الى مراكزها حتى الآن وان المعارك الدائرة بين الطرفين عديدة وقوية وأما النتيجة فلم يأت عنها شىء بعد ما يدل على أن المعارك لاتزال دائرة حتى الآن

وقد نشرت الصحف اليوم أنباء هذه المصادمة بتفصيل فقالت أن خبرا تلقاه مركز بوليس عكا مفاده وجود جماعة مسلحة مؤلفة من خمسين شخصا فى الجبال فخفت قوة من الفرسان من عكا وصفد وجميع مراكز تلك النواحى وانضم إلى الفرسان عدد كبير من الجند الذين خفوا في السيارات وقد احتشدت هذه القوى فى الجبال وأطلقت النار على جماعة من الثوار فاجابوا عليها بالمثل

وخفت قوى كبيرة لمساعدة الفرسان المهاجمين ووقعت مصادمة بين الفريقين وحضرت بعد ذلك قوى من الجيش عززت باخرى أيضا من حيفا ومعها مدفع جبلى خفيف وحلقت ثلاث طائرات وأخذت تطلق على افراد الجماعة المسلحة نارا شديدة أجاب عليها المسلحون بالمثل وكان صوت الانفجارات يسمع من بعد بضعة كيلومترات واستمرت المصادمة مدة خمس ساعات ونصف ساعة أى من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء وقد بقى الجنود مرابطين في رؤوس الجبال وعتادهم وذخيرتهم محمولة على الدواب وجرح أربعة من الجنود البريطانيين

ولما خيم الظلام تمكن قسم من المسلحين من تخطى المأزق وقد أخذ الجنود يكشفون الجبال بالمصابيح الكهربائية حتى الساعة السابعة مساء وبقوا معسكرين طول الليل فى رؤوس الجبال بعد أن عززوا بقوة اخرى ولا تزال النتائج مجهولة حتى الساعة

هذا ماورد فى الصحف والمفهوم ان السلطات العليا فى القدس قد تلقت أنباء عن هذه المعارك ولكنها ابقتها إلى أن تظهر النتيجة النهائية والمفهوم أيضا انه يقود الجماعات المسلحة التي تزايد عددها السيد الا صبح وغيره من الزعماء والمجاهدين

معركة بجوار نابلس

وفظائع

ورد على صحف دمشق الاخبار الآتية :

حدثت فى جوار مدينة نابلس معركة بين الجند البريطانى والثوار فمنع حاكم نابلس المستر فوت على المراسلين نشرها وقد وصل إلى مكتب الدعاية وصفها وهذا هو : رابطت قوة كبيرة من المجاهدين فى جبال زواتا غربى نابلس وفى السـاعة التاسعة من مساء أمس مرت دورية من الجند فوجدت أن الطريق مسدودة بالحجارة الكبيرة فنزل فريق من الجند لازالة الحجارة من الطريق فانهال عليهم الثوار بالرصاص من الجبلين المتقابلين فاحتمى الجند بسياراتهم وظل تبادل اطلاق الرصاص ثلاث ساعات مما جعل الجند يطلقون الشارات الحمراء مستنجدين بالقوات العسكرية الرابطة فى مدينة نابلس وعلى أثر ذلك خفت قوة من الجند إلى مكان المعركة ولكن الثوار كانوا قد اختفوا فى الكهوف فطوقت قوة الجنود الجبال وحلقت خمس طائرات واخذت تبحث عن مقر الثوار حتى وصلت إلى قرية السيلة ففتشتها القوة تفتيشاً دقيقاً ثم استاقت وجوهها وشبابها إلى السجن وفرضت السلطة على سكانها وانت ٢٥ بوليساً اضافياً لستة أشهر ونسفت السلطة عشرة بيوت لنسفها

يلاحقونهم

ذكرنا فى مكان آخر ان ثوار فلسطين قتلوا جاسوسا بجهة وادى عارة وقطعوا لسانه وقد نشرت المقطم لمراسلها بالقدس يوم ١٨ الجارى أن الثوار اغتالوا فى جبال عكا مختار قرية سحمانا واحد أهالى قرية كفر سميع لثبوت وشايتهما بالثوار إلى السلطة

ونشرت المصري أن الثوار اطلقوا الرصاص على منزل توفيق بك الخليل بحيفا واتفق أن مرت في ذلك الوقت دورية من البوليس فتبادلت مع المجهولين اطلاق النار مدة من الزمن حتى اختفوا بعد أن جرح بوليس بريطانى من رجال الدورية

وكان الثوار قد قتلوا قبل شهرين ابراهيم بك الخليل شقيق توفيق بك هذا لكون هذه العائلة باعت لليهود مساحات واسعة من أراضى الوطن . وقد فر توفيق بك إلى بيروت لئلا يحل به ما حل بشقيقه

ومما يذكر أن أحد اقارب ابراهيم بك الخليل كان يتبجح أمام الناس قبل قتل قريبه بأنهم باعوا لليهود بوقتها أرضا بعشرين الف جنيه ، وانهم يحتاجون إلى بيع مثل هذه المساحة ليسددوا ديونهم (ويتبجحوا) وبعد أيام من هذا الكلام حدث قتل ابراهيم بك فى الشارع العام دون أن تعثر السلطة البريطانية على القاتل مع أن الحادث جرى أمام الناس

دفاع بليغ

قرأنا فى المقطم دفاعاً رائعاً عن فلسطين وهو من قلم العلامة رئيس تحريره الاستاذ خليل بك ثابت وإلى القراء بعضا منه قال حفظه الله

لقد آن أن تخلص فلسطين المنكودة الحظ من هذا البلاء وأن تنجو من هذه الغمرات التى طغت عليها فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فبان نسف ومشانق تنصب وغرامات تجبى وسجون تملأ بالاعيان وكرام النـاس وزعماء يشتتون فى أقطار الأرض ويرسلون إلى المستعمرات البريطانية ليسجنوا فيهـا وآخرون يكرهون على مغادرة وطنهم وقومهم والاقامة فى ديار الغربة وقوانين استثنائية تسن ومحاكم عسكرية تعقد

ففى أى قرن نعيش ومتى كان هذا كله شيمة الأمـة البريطانية المتمدنة وكيف يدافع أبناء العصور المقبلة عن هذه السياسات المنكرة والخطط الخاطئة ومتى كان تدمير القرى وتخريب المدن وكم الافواه وتعطيل الصحف وتشتيت شمل الناس — متى كان هذا كله عنوانا السداد السياسة والنجاح فى إدارة شؤون الشعوب

وقالوا أن المفتى وزملاءه هم أصل الشر والمحرضون على الفتنة فانقضى على مغادرة المفتى لفلسطين شهران وعلى إرسال بعض زملائه إلى سيشل أكثر من شهرين وصار جميع زملاء هؤلاء فى خارج فلسطين ولكن الحالة لم تتبدل وهى اليوم أشد مما كانت قبل أن يغادر من ذكرنا البلاد . ثم قالوا أن هؤلاء المنتقضين على الحكومة والنظام الحاضر ليسوا سوى جماعات من الارهابيين ولكن الحوادث المتعاقبة أثبتت أنهم ليسو ارهابيين ولكنهم قوم يدافعون عن وطنهم وقوميتهم ويستعذبون الموت والفناء فى سبيل هذا الدفاع فاتهامهم بأنهم ارهابيون لا يغير وقائع الحال ولا يقلل من التبعات التى تلصق بالدولة البريطانية من جراء استمرارها على حالة تقشعر منها الابدان ولا تبرر خطط حكومة فلسطين وسوء تدبيرها حتى بلغت الأمور ما صارت اليه بالجهل والصلف .

ولماذا هذا العتاب لفلسطين وماهو الباعث عليه والمسوغ له ومتى ينتهى أو لا ترى الدولة البريطانية أن حوادث فلسطين الدامية أكبر حجـة على فساد السياسة المتبعة فيها وأن هـذه السياسة سارت بالبلاد من سيىء الى أسوأ منه وقد عللوا الحوادث بتعليلات شتى فـكان منطق الوقائع ينقض التعليل ويشير الى وجوه صواب والسداد

ان فلسطين أمانة معلقة بعنق بريطانيا وما عهدنا الحكومة البريطانية تتصرف هذا التصرف الامانات بل عهدناها تجل الشجاعة والاقدام وتقـدر الوطنية والايثار وتعرف قيمة البذل والتضحية إلا فى هذه المرة فانها تقابل هذه السجايا بقنابل المدافع وحبال المشانق وضرب الرصاص فهل اطلع الشعب البريطانى فى بلاده على حقيقة الواقع أو اكتفى ببيانات حكومته فى مجلس النواب وهى لاتقوى على مواجهة النور

وما دامت بريطانيا عاجزة عن النهوض بعبء هذه الامانة فلتتخل عنها ولتعتذر الى البقية الباقية من جامعة الأمم عن حملها ولتترك من فى فلسطين من عرب ويهود يقررون مصيرهم ومصير تلك البلاد فقد يصلون الى حل يتعذر اليوم لوجود الدولة المسيطرة على الجانبين

وليذكر أقطاب الانكليز ما كانوا يمنون به أهل فلسطين من أنهم انقذوهم من حكم الترك العثمانيين الجائر فهل عانت فلسطين فى حكم العثمانيين مثل هذا الذى تعانيه اليوم فى ظل الانتداب الوارف وفى عصر الحضارة والانسانية الراقى

الشباب — لا يجوز مطلقا ضرب المثل بالعصر العثمانى لأن فلسطين كانت فى أيام الدولة العثمانية من أسعد بلاد الدنيا جعلتها الحضارة الغربية خرابا يبابا وأصبحت كلها جهنم وانا نتذكر ريانا للورد نورثكليف صاحب التيمس قبل وفاته وقد نشرته المقطم فى شهر فبراير سنة ١٩٢٣ قال فيه انه يعرف فلسطين فى أيام الترك وانها كانت جنة آمنة وانهر آها فى أول الاحتلال البريطانى فاذا هى جهنم فاذا كانت فلسطين انقلبت جهنم منذ ١٥ سنة فكيف بها الآن وماذا كان يقول اللورد لو طال عمره وزارها اليوم

مراكش تستغيث

جاءنا من المكتب الوطنى فى مراكش بيان عن الحالة فيها وأسباب الثورة وبعض تصرفات الافرنسيين التى أدت الى هذا الشقاء وهى مما يسيء أشد الاساءة الى علاقات فرنسا بالعالم الاسلامى وتفصم كل عروة وتنفر المسلمين من فرنسا وتجعل كل مسلم فى هذه الدنيا يحتج عليها أشد الاحتجاج .

والى القراء طرفا من تلك الاعمال الخطيرة التى توجه اليها نظر الامم العربية والعالم الاسلامى بأسره لاعلان الاحتجاج عليها وهى

لم تمض على حماية فرنسا للمغرب مدة عامين حتى وضعت مشروعاً لاخراجهم من حظيرة الاسلام . وكان ذلك سنة ١٩١٤ . ولكن قامت الحرب العظمى فشغلتها عن تنفيذه جهارا

ثم أصدرت الظهير البربرى المشؤوم سنة ١٩٣٠ فقام المغاربة والعالم الاسلامى متذمرين من أعمالها ساخطين على سياستها فلم تعبأ بالمغاربة ولا بالعالم الاسلامى ومضت فى سياستهـا فاقامت المحاكم الفرنسية فى قبائل البربر المسلمين بدلا من شريعة الاسلام وطردت قضاة الشريعـة ووقفت موقف العداء من القبائل المسلمة فمنعت فقهاء المسلمين من التجول فى أراضيهم

واعتمدت ملايين الفرنكات فى ميزانية أوقاف المسلمين لاعانة التبشير ولم تعتمد فيها أى شىء للقضاء الاسلامى ولا التعليم الاسلامى بل منعت المسلمين من التعلم فى المساجد والمدارس وهى تفعل هذا كلما رأت فى التعليم روحا اسلامية وقد منعت الاستاذ الغيور عبد الهادى الشرايبى من القاء الدروس العلمية بالقرويين ونفت الاستاذ الكبير السيد علال الفاسى والاستاذ المختار السوسى الى الصحراء . ذلك العالم السلفى الذى احيا علم السنة فى مراكش وليس له من ذنب سوى نشر العلم الدينى ولم ترجعـه الى أهـله رغم توارد الاحتجاجات على نفيه من سائر أطراف المغرب ، وأوقفت العلامه السلفى ابا الشتاء الجامعى عند ذهابه الى وزان ومنع باشا مراكش الـكلاوى الاحتفال بالمولد النبوى فى وقت يحتفلون فيه بالمرشال ليوتى ، وكلكم على علم بما نشرته جريدة الاطلس من تمزيق أعوان باشا مراكش الكلاوى للمصاحف الشريفة وإقفالهم مكاتب القرآن والآن أيها المسلمون أعلنت الاحكام العرفية بالمغرب وأهرقت الدماء وملئت السجون بعد حوادث الخميسات أتدرون منشأ هذه الحوادث ؟ أن فرنسا أحدثت بالخميسات كنيسة عظيمة للقديسة (تريزا) ونظمت حججا تبشيريا لهذه الكنيسة فى عقر دار الاسلام وفى هذا الوقت الذى فسحت فيه المجال للتبشير والتنصير والحج الكنسى ضيقت الخناق على القرآن فمنعت المسلمين البربر فى الموسم القرآنى من تلاوة القرآن العظيم ومن الدعاء لجلالة سلطان المغرب

فجرت مظاهرة دينية من نفس مسجد الخميسات الذى منعت فيه تلاوة القرآن فاصطدمت المظاهرة بالقوة وسلطت فرنسا عليها قوة الحديد والنار فسقط فى ميدان الشرف الجرحى والقتلى واضطهد المسلمون فى سبيل الاسلام أشـد اضطهاد ، ثم وقع القبض على زعماء الاسلام الغارة باعتبارهم المسؤولين على تحريض المسلمين على التمسك بالقرآن ، وجاء فى بلاغ الحكومة « باعتبارهم المسئولين عن حوادث الخميسات) ثم أمرت فرنسا الوزير المقري فاصدر منشوراً إلى الباشوات والقواد محافظى المدن والقبائل بأمرهم بمنع المسلمين من الاجتماع فى المساجد بزعم أنها ستصير أندية سياسية ؟ !

تفعل فرنسا هذا بعد أن انتزعت أراضى المغرب الخصبة ودفعتها للمستعمرين وبعد أن أثقلت ظهر المغاربة بالضرائب والغرامات وبعد أن عدا الفقر والجوع على المغاربة وبعد أن منعت عن المغاربة نور التعليم الصحيح ، فكيف بعد كل هذه الاعتداءات تحاول فرنسا إسكات المغاربة بعد أن منعتهم من كل شىء حتى من حرية العقيدة الاسلامية

هذه هي الاعمال التى ضاق منها صدر المغاربة حتى انفجر الثوران فقاموا بالمظاهرات وأقفلت الاسواق وأضربت وحاولت فرنسا قهر المغاربة بالقوة